

أهازيج من الأوراس

صدر هذا الكتاب بدعم من وزارة الثقافة
في إطار الصندوق الوطني لترقية الفنون و الآداب

جميلة فلاح

أهازيج من الأوراس

منشورات الشهاب

© منشورات الشهاب، 2009.
10، نهج ابراهيم غرفة، باب الواد، الجزائر.
www.chihab.com

ردمك : 3-775-63-9961-978
الإيداع القانوني : 2009/1501

المقدمة

الأغنية الشعبية من المتوارثات مجهولة النسب، يتناقلها الناس من جيل إلى جيل وهي وسيلة من وسائل الأفراح والمشاركة الوجدانية والتعبير عن مكنون العواطف والمشاعر.

من أحضان الأوراس وعلى إمتداد أراضيه خرج الغناء فاتحا ذراعيه للحياة وقت أن كانت شديدة القسوة، بالغة الإجهاد، ومن تحت صخور الأوراس، وقت أزمنتها الشرسة خرجت أهازيج قافزة على الألم والفقر والأخطار متحدية الحزن بالبهجة والغناء بالإنشاد والغياب بالصبر.

أهازيج توقع فيها أمل، مجد وبطولة، إعتزاز وأنفة، تحكي مراحل الإنسان الشاوي المبعثرة في فضاء لامتناه، تحكي الوطن والثورة، أهازيج تغنى في مواسم الحصاد والدرس أثناء الأعمال التأزيرية (التوزية)، تغنى أثناء نسيج الصوف وطحن الحبوب.

أصوات عذبة رخيمة، تتناثر مستمدة من بيئة جبلية فيها تعبير عن سلوكات وذهنيات شعب بطريقته الخاصة.

تغنّى بلهجة أمازيغية شاوية بحته أو مزيج بين اللهجة الشاوية والعربية العامية، كما أراد لها الترحال نحو المسالك الصحراوية أن تضيف لها تعابير وألفاظ لأهالي العريان لتصبح مغامرة فنية متوهجة.

أغاني ومواويل غالبا ماتكون من رباعية واحدة تعاد عند أدائها دون ملل، كما أنها غالبا ماتبدأ قصيرة ماتلبث أن تطول مزخرفة بتورية فيها تلميح وتكتم، زجل يغلب عليه طابع الغزل يقال أنه من نظم وإبداع صبايا المنطقة (العزريات) بمفردهن أو رفقة خلاتهن.

أشعار لا تربطها وحدة عضوية إذ يمكن التقديم والتأخير فيها ومع مرور الأزمنة تضاف لها أبيات أخرى وهذا لا يحدث بها أي خلل.

هي باقة مكتنزة بذاكرة مسنات نواحي خنشلة حاولت جمعها كما هي مع ملاحظة إختلاف طفيف في طريقة الأداء وفي بعض الألفاظ من قبيلة لأخرى خاصة بين قبيلتي النمامشة والعمامرة لكن هذا لا يغير من نكهة الأغنية أو الموال.

دورنا هو الحفاظ على هذه الكنوز نقية حتى لا تتصحّر، والإبقاء على طبيعتها وألا يفترط فيها فإن كانت هناك ثمة ضرورة للتطور فليكن ذلك في إطار محدّد ومدرّوس وتبقي الأهازيج الشاوية من خصوصيات المنطقة إلى الأزل المخزون التاريخي العائد الغائب.

أترحم على روح السيدة نونة عاشور التي ساعدتني في جمع هذه المادة تسجيلات محتفظة معي لهذا الأغاني.

جميلة فلاح

الجزء الأول

المواويل في منطقة الأوراس

مقدمة السماويل

المواويل في منطقة الأوراس أو ما يسمى غناء الصوت
(الغنى نالصوظ)

يسمى كذلك عند قبيلة النمامشة (الغنى نترسال) أي
غناء الركائز، عندما تمسك المرأة بركيزة الخيمة وهي واقفة،
ترسل بنظرها للأفق البعيد مطلقة العنان لصوتها ليردّ صداه
عبر المرتفعات والتلال.

هو نوع صميم ولون مميّز وعنصر مختلف ونعني به الموال
أو الميجاني على الطريقة اللبنانية ، هذا النوع من الغناء
كانت تختصّ به المرأة البربرية منذ قديم الأزل وتؤدّيه المرأة
الشاوية بالخصوص إحتفاءً بقدوم العروس لبيتها الجديد
أمام الخيالة وهم يصلون ويجولون على ظهور جيادهم
تؤدّيه النسوة ذات الصوت القوي والنفس الطويل، وهو تعبير
وتصوير وبراعة في الأداء، قالب مهمّ له خصوصياته بغض
النظر عن شكل اللحن الصعب وانتماءه للعصر فيه. بمناطق
الأوراس، غالب ما كانت تقام مواسم الأفراح بعد الانتهاء
من عملية الحصاد، ومع اشتداد الحرّ كانت تنصب الخيم
للضيوف وقت الظهيرة يبدأ أداء المواويل بالتناوب إذ تقف
مجموعتان من النساء بمدخل الخيمة (البيت) كل مجموعة
تتكون من إمرأتين أو ثلاثة وهن يسكن بركيزة الخيمة.

تقوم المجموعة الأولى بترديد المقطع الأول من الموال، وتردّ عليها المجموعة الثانية نفس المقطع، وهكذا دواليك حتى ينتهي الموال، يسري لحنه موحيا شجيا ذو عقب خاص.

كما أن النوع الآخر يسمى «غناء المحفل» حينما تخرج الصبايا في موكب بهيج إلي الفضاء الرحب محتجبات الوجه بمناديل شفافة زاهية الألوان، والأكف مخضوة وهن يهزجن وسط الزغاريد وطلقات البارود وصهيل الخيل إنتظارا قدوم العروس أو أثناء حفل إختتان.

وللمرأة الشاوية طريقتها في أداء الموال وذلك بحركة مغنجية نوحية، إذ تقرب كفّ يدها من فمها أو أذنها وهي ممسكة بطرف لحافها الشفاف أو ممسكة بوعاء ليردّي صدى صوتها الشجي مما يزيد في روعته ويحمّس الفرسان في الركض.

وعند انتهاء الموال غالبا ماتبقى الجملة الموسيقية معلقة، وللأسف لم يبق من يحفظ هذه المواويل أو الأهازيج إذ أندثر ولم يحفظ إلا القليل منه ربما يعود هذا لثقل ألفاظه و صعوبة أدائه.

جميلة فلاح

فارس لوفى

والله يافارس لوفى*
وحيونى علاش تقتلونى
والدقلة* علاش خايقة
عينيك توتات في قدالي*
في رؤوس الجنان ينبتوا
اللي مالحقش الزينة
يغدى* حواس خير له
يقعد في ساحة لمدينة
ولا البرغوث* ياكله
والله يافارس لوفى
أحيونى علاش تقتلونى
والدقلة علاش خايقة ؟
ولذك عثمان بات ساري
من تبسة حاكم الصرى*
له خماس* يخمس
له راعي بالعصى
سوجي أفاطمة الطويلة
سوجي على حومة لعشى*
حطّي الكسكاس وامرقي له*
خلي الطحان ماكلا
ياكل الدرياس لمنور*
ولا بارود الخلاء

شرح الألفاظ

فارس لوفى : الفارس الوفي
قدالي : الحداثق
يغدى : يذهب
البرغوث : نوع من أنواع
الحشرات يمتص جسم الإنسان
الدقلة : التمر من النوع الجيد
وهي كناية للمرأة الحلوة
حاكم الصرى : ساكن في مرتفع
خماس : أجير
لعشى : مع العشية
أمرقي له : أخرجني لخيلك
الطحان : المقصود منه الزوج
السيئ الذليل
الدرياس لمنور : نبات مضر لجسم
الانسان إذا لمس.

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنوة شقيقتين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة وهذا سنة 2004، هي من دوّار لمقادة- بابار.

سالوا على الزينات

سالوا على الزينات كحل روامك* مابي
خبرك جاني عشوية

هاتوا لي الشبان عرب السلاح المتكي
غير فلان فلان يقتل ما يعطي دية
حارم الزنا وعينه حية
شقّي لمراح لوجي سخابك* أحييني

حلفت براسك يزيني*

أمطرق الريحان* جاني غالي واشربته

ربحت العار وخليته

ها خالتي حنة* أعملي عمالك لربي

الغربة حرقّت قلبي

ما تشغلي لي الصوف* ماتغزلي قيام القندورة*

حمة* زنود البشطولة*

ها خالتي حنة* أعملي عمالك للرجالة*

لسمر مريض في حالة

هاتوالي محرمته* نشيح أفادي من الفجعة*

حمة سار مع الفزعة*

هاتولي محرمته* نعصب راسي ونمئل

تحت جناحه نقيل*

سالوا على الزينات* كحل ورامك مابي

دزي* سوالك لحية*

..... شرح الألفاظ

كحل ورامك : سواد أهدابك

سخابك : السخاب عقد العنبر تتزين به المرأة الشاوية

يزيني : يكفيني

مطرق الرياحان : غصن الرياحان

خالتي حنة : تعبير تقوله المرأة الشاوية اعتزاز بالسيدة التي تحبها وتكن لها لاحترام.

قيام القندورة : غزل رقيق جدا تنسج منه المرأة قميصا للرجل

حمة : إسم رجل شاوي تصغيرا لأحمد أو محمد

محرمته : منديله

نشيح أفادي من الفجعة : أضبط على بطني من الهلع

نقيل : أنام وأرتاح قليلا

دزي سوالك : أرسلني سلامك

لحية : أختي العزيزة.

. نفس المصدر السابق.

سلوا النظارة

سلوا النظارة* ألة

ماني يعنى ألة ؟

سلوا النظارة

ماني يعنى ويجيب المارة*

عيونك عواني

وخدودك من لبرق يشالي*

عن جالك شيتني حالي*

قدك مسلس ألة

جبارة في تونس تنعس

تمرها مفصص ألة

عرجونها يقص غرارة* لاقوتة

صيفت غرارة

صيفتها من حوض عمارة

نشري بها كبوس نصارة*

قوم الحزارة ويصلط* عليهم غارة

دارت له ملبد* ألة

في الجحفة والرصاص يغرد

لاباهي يهود ألة

يزدم للميجي* لعشية

دارت قوفية ألة

سموني راني بلدية

ونشور بصاع إيديا

راهم ضربوني ألة

الضربة جاتني في الكعبة

على جالك ياطويل الرقة الياقوتة

شرح الألفاظ

سلوا النظارة : إسألوا من يرى

بهدهوء وسكينة

ماني يعنى : كلمة امازيغية

شاوية تعني أين ذهب؟

المارة : العلامة

لبرق يشالي : كناية عن بريق

شفتيها كلمعان البرق

شيتني حالي : تغير حالي

يقص غرارة : يملأ كيس مصنوع

من شعر الماعز

كبوس نصارة : طاقية الغرب

قوم الحزارة : الأهل المتعصبين

يصلط عليهم غارة : يرسل الله

عليهم البلاء

ملبد : مخبأ

يزدم للميجي : يأتي للموعد.

. نفس المصدر السابق.

رعيان الخيل

رعيان الخيل الشراة	أنتما منين؟
بسؤال الخيل تعلموني	على حمّة* الزين
لاّ الكروسة*	شقت الجبال
أركبها حمّة لمدل	رايح لبغداد
ياحمّة خاتمة الذهب	والذهب قالوا قليل
أخيّك مخصوص في العقل	ويذبل في العين
لاّ زوز* ماشن*	وينكم رايحين
رايحين لفرنسا المخلية	والدراهم طايرين
راهم رحلوا مشرقة والخاطر	واش يصبر الغيم رواق*
أنت غدى* لك جمل	وأنا غدى لي اثنين
أخيّك مخصوص العقل	ويذبل في العين
أنت غدى لك جمل	وأنا غدى لي بغداد
خبيّك مخصوص العقل	في الرحبة نشاد
رعيان الخيل شراة	حمّة وين ؟

..... شرح الألفاظ

حمّة : لقب يلقب به الرجل الشاوي وهو تصغير لاسم محمد أو أحمد

الكروسة : العربة

زوز : إثنين لفظ الشاوية (زوج)

أماشن : عربتي قطار

فرنسا المخلية : يتلفظ بها الشاوية بغضاً للاستعمار وجحيمه

الغيم رواق : غيم يطر

غدى : فيه من يقول خسر فيه من يقول ربح

في الرحبة نشاد : في السوق يسأل.

. نفس المصدر السابق.

ساسة

منك مريض	لا حال مابي
شاردت مع الغزلان	ساسية
جبيت على بابار*	جبيت* شافوني العدية*
ضربوني غير بالحديد	حرقوا قلبي
على جالك ألفريد*	وحاحونني*

ساسية

حمدان يا حمدان	حمدان جلواج القومان*
والشيعة* في صدره تبان	كي شيعة القبطان
طلقها ها الغضبان	تــــروّح لي
ساسية مودة للبير*	على راسها الشمير*
طلقها يا الخنزير	وتــــروّح لي
لابسة شاش كحل*	طالعة للتل
قالولي خويا همّل*	على جالك* ساسية
دارت شاش نظيف	من الصحراء لسطيف
قالوا خويا ضيف	عند الشاوية
ساسية مودة لسوف	حزامها مرخوف

بين لعضى و الجوف

طلقها يا حلوف	تــــروح لي
نعطي مية في مية	على ساسية
لاحوها على المهري	تمشيت وتذري
أدوها صباح بكري	ناس شاوية

ساسية

جابهها على البكرة مسبوغة الورة*
أدوها عرب الصحراء عرب الجودة
ساسية ها بنتي وعلاش تغريت ؟
تغريت وشيان حالك على جال المهري

ساسية

لخيام كبار ساسية
والبيوت كبار ساسية
منك مريض لاحال وما بي
شاردة الغزلان ساسية

..... شرح الألفاظ

بابار : ناحية من نواحي خنشلة
جببت : أطللت
العدية : الأعداء
لفريد : الوحيد
حاحوني : طردوني
جلواج القومان : مثير ومقلق العشيرة
الشيعة : الوسام
موردة للبير : تجلب الماء من البئر
الشمبير : منديل شفاف تضعه المرأة على رأسها
شاش : عصاية تعصب المرأة بها رأسها بدل المنديل
همل : ضاع
حرامها : لحرام ملحفة تلتحف بها المرأة الشاوية
الورة : قصة الشعر عند المرأة الشاوية (Mèche).

. نفس المصدر السابق.

مبروكة

مبروكة ماجفاك

عمتي لالة

ليلة ملقاك

خيرة قبالة*

نلقاك خيرة لالة

فمك رمان

من زوز غلايل*

ريقتك سكر

عسل البدالة*

متوق دخان*

من ظهرة ينصح

شعلت النيران

نوصل لرهواجة*

مذبلة لعيان

يا عودي نحضيك*

بجلال ومخلة

نسير عليك

نوصل رهواجة

مذبلة لعيون.

أرواح أرواح

لبيت قبالة*

فرش لفراش

قدّام الرجالة

خليلك ماجاش

عسّه من والة*

مذبلة لعيان

شرح الألفاظ :

لالة : لقب للمرأة تقديرا واحتراما

لها

خيرة قبالة : ألقاب تدلّ بها المرأة

الشاوية

زوز غلايل : حبة الرمان مقسمة

شطرين

عسل البدالة : عسل التمر الجيد

متوق دخان من ظهرة ينصح :

علامة الدخان تضعها المرأة لتجلب

خليلها

رهواجة : لقب امرأة شاوية

عودي نحضيك : أخدمك يا فرسي

قبالة : جهازا

عسّه من والة : الحارس يراقب

حركات الفارس القادم.

. نفس المصدر السابق.

رحلوا بها

رحلوا بها
لرجوج تغني*
فاطمة ماهبلني*
نجع ولفي مشرق*
عشى لقساس*
والغيم مروق*
طارت عيني مبلحق*
نقلب دركي*
على دموع عيوني
فاطمة ضاموني*
لالة المقدودة*
أنت مريضة
لعيون السوداء
فاطمة اللي بي

..... شرح الألفاظ

لرجوج تغني : القوافل تغني وهي تحملها عروس
ماهبلني : أفقد عقلي وصوابي لفراقها
مشرق : متجه نحو الشرق
عشى لقساس : وصل العشية بقساس : منطقة بالشرق الجزائري قرب تبسة
الغيم مروق : الغيم الذي يسقط الغيث بعده
طارت عيني مبلحق : يلاحقه نظر العين
نقلب دركي : أرجع ما أصابني على البكاء
ضاموني : ظلموني
المقدودة : ذات الجمال الكامل .

. نفس المصدر السابق.

فرخ يعيط

فرخ يعيط*

يعيط صوته عالي

مرسول بعته خالي

واش درت* لربي

نمرق* حفيانة في الظلمة

صغير واعطيته الكلمة

واش درت لربي

نمرق حفيانة وندادي*

نمرق لشلانم الذوادي

واش نهدي لخالي*

نهدي له قدي طوللي

نفرش له ذراعي ويزولي

أشبة* لدمي*

شاف الصيادة وشب لهم*

عيون صراة* وذبلهم

أعينه كحلاء وزاد كحلاها

خش* لمدينة ورحلها

شيع لبياض*

قلعته جبت تراه

محلّى ممي* وانياه

هاوينه يمشي لابس قندورة مرهفها

مشية خليلي نعرفها

خش لمراح يلقي مسرب*

صغير راه طالب يشرب

شرح الألفاظ :

فرخ يعيط: طائر ينوح

درت: صنعت

نمرق: أخرج

ندادي: تعبت من المشي حافية

خالي: خليلي حبيبي

يزولي: نهدي

شبة لدمي: نظرة الغزل الشارد

شب لهم: تمنّ النظر فيهم

صراة: عيون سهلة عسلية

خش: دخل

شيع لبياض: نوع نبات ينبت في

سفوح الجبال

ممي: لفظ يدلّ به الابن الصغير

وهنا تدليل العشيق أو الخليل

مسرب: ممّر

. نفس المصدر السابق.

راني حواس

راني حواس بالواقفة
 ساعفني لدادة* نغدى
 ما تركبش من واله
 موله فارس متهم*
 سعفني لبابا نغدى
 بين لجمال القبيلة
 عينيك كبار
 يفلي النوار
 شكيتاه طار
 عينين لغزال المتربي
 بعد ما فرح له قلبي
 عينيك صلاح
 يرعى التفاح
 شكيتاه عاف
 زوز مراوات*
 أرواح أرواح
 خش* لمراح
 تصبح مرتاح
 تحط يدك على يدي
 خدودها تفاح الجربي*
 جابوا لقفول*

شرح الألفاظ :

خمسات و زوز مراوات على المنحر: نوع
 عقد فضي على شكل يد مع قطع مرايا
 خش: أدخل
 تفاح الجربي: أجود أنواع التفاح
 القفول: القوافل.

راني حواس: أنا جوال
 دادة: لقب ينعى به الأب في منطقة
 الشاوية إحتراما له
 غير الزراب: إلا الفرس أو الجواد السريع
 متهم: ذو همة و شأن

. نفس المصدر السابق.

لالّة مولاتي

هذا موال يؤدي في " المحفل " أمام الخيالة.

لالّة مولاتي دلواح *

الليلة وربي

بيضاء محنية للملعب *

مولاهها لابي يلعب

الدير واللجام مذهب

والحزام * زادله لهواء بالتختام

أتابع النساء، أشاقي وأرتاح

والله يا ربي

يا ناس هيا روحوا نحجوا

شاووروا لمرابطة حفصية

راهي لاحت يدها في البابور *

قمح التلّ حام عليه الزرزور *

الظاهر يخطب لوليده

والقلب خشاته * حيلة ياناس

مرسول لالّة ولّالي عساس *

غرس الجنان غرسته

غرس ما يعجب لي

غرست الخوخ والرمان

طلّق للسواقي تجري

والعير * راهي باردة من

الصماص *

من وحش لالّة ولّالي هلواس *

الغرز * كي جاء يطامع

شرح الألفاظ :

دلواح: حركات الفرس وهي تتمايل

برأسها

بيضاء محنية: كناية للفرس

البيضاء

الحزام: السرج

البابور: نوع موقد

الزرزور: نوع طائر

خشاته: دخلت به

عساس: حارس

العير: شلال الماء

الصماص: المياه تأتي من الجبال

الباردة

هلواس: وسواس

الغرز: الشاب الصنديد

طَمَّاع النساء بفلوسه*
في الدار ميّل كبوسه*
في المراح كركر دبّوزه*
في السوق بايع برنوسه
أتابع النساء شاقّي وارتاح

..... شرح الألفاظ :

بفلوسه: بدراهمه

كبّوسه: طاقيته

كركر دبوزه: جرّ وراءه هراوته

. نفس المصدر السابق.

نمت ضرير

نوم التضرير منك
يالسمر لاصبت نظير
جاني من ظهرة*
ويقود في المهرة
ويشور بالصراع*
نمرق لخليلي رقيق لصباع
جاني مسوق
في الكلّيش مروق*
والخيل ترسي به*
هذاك سي محمد شي الله به
جاني لعشية
ويسلم علي
بشوارب الياقوت
صحة في خليلي
خسارة في الموت
قولوا له يجيني
ويجيب الحلوات
نمرق لخليلي
نحي لغشوات*
قولوا له يجيني
ويجيب الريحان*
نخرج لخليلي
قدام العربان
قل له يجيني

شرح الألفاظ :

نمت ضرير : نوم الضر والمرض

(مرض الحب)

الظهرة : الجهة الغربية

بالصراع : اللجام

الكلّيش المروق : عربة تجرها أحصنة

بسرعة كبيرة

ترسي به : تركض به

نحي الغشوات : أبعد عني الهموم

الريحان : نبات مزهر ذو رائحة طيبة

ويجيب المثنان*
 نخرج لحبيبي
 ونسلم على النيبان
 قولوا له يجيني
 ويجيب التفاح
 نخرج لحبيبي
 في راس المركاح*
 قالوا له يجيني
 ويجيب المهجور*
 نخرج لخليلي
 ونقول له بوجور*
 يا عيشة يا عيشة
 مبرومة النيبان
 شربة من ريقك
 تروي العطشان
 يا حدة يا حدة
 زينك مقدود*
 لاجابوك النصارى
 لاولدوك ليهود
 نفتش على لسمر
 دراهم الصندوق
 أنا مسيت ضرير*
 منك يا لسمر لاصبت نظير

شرح الألفاظ :

المثنان: نبات عشبي جبلي
 المركاح: المكان الذي يلتف فيه القوم
 المهجور: الفرس المدلل
 بوجور: كلمة فرنسية تعني صباح
 الخير bonjour
 زينك مقدود: الجمال الكامل
 ضرير: أضربني الحب فأمرضني

. نفس المصدر السابق.

شبهة

قولوا لشبهة

ها سبايب دايا *
صابر على لدراك *

من غير جميل
ويقول ولفي

رجله بيضاء
ها الصابون رغاوي *
صباطه * أكحل

زادته غيوان *
خرجت ولفي

ها حرير الفاني *
سوستي وردي *

يبري من لمحان
ويقول ولفي

السالف لكحل *
على صدرك نواني *

كي مشطاته

طاح على ليمين
هلكتني الله

يهلك حالك
وخلّيتني مريض

لي سنين
ونقول ولفي

لمت عيني

شرح الألفاظ :

سبايب دايا : سبب دائي

لدراك : الهموم والمحن

صابون رغاوي : بيضاء رجله كرجوة

صابون

صباطه : حذاء

غيوان : مادة يلمع بها الحذاء cirage

حرير الفاني : سوستي وردي : نوعين

من الأقمشة الغالية

السالف لكحل : خصلة شعرها

الأسود

نواني : حبرني

للغربول العالي *
 لحت عيني
 قابلونني لبراج
 قلت الليلة
 نواجل مخلولي *
 حطّوا لي العسّة *
 وزادولي الحرّاز *
 راهم رحلوا
 الريم الفاني
 راهم رحلوا
 حطّوا في لوعار *
 قلت الليلة
 نواجل مخلولي *
 حطّوا لي العسّة
 زادوا لي الميعاد
 ونقول ولفي

شرح الألفاظ :

الغربول العالي : الجبل العالي
 نواجل مخلولي : ألتقي في موعد
 مع خليلي
 العسّة : الحراسة
 الحرّاز : الراصد لأي تحرك
 لوعار : الأماكن الوعرة المسالك .

سرم الحماية

ريم الحماية *
 ألحقت شراد
 زينة القطاية *
 راح ولفي هاناس
 هاوينه مبهاه
 مبهى سرواله
 حاحوه *الصيادة
 لابی يهدى له *
 راح قلبي هاناس
 ها البيضا *كي جات *
 مضروية بزغاية *
 عاد الدم يسيل
 على كل ثنائية *
 ها السالف * لكحل *
 كي يطيح مقاني *
 مبصح *يالسمر
 تروح وتحفاني ؟
 ها السالف لزعر *
 كي طاح مقاني
 تقول غمر حبر
 في جيب الزاني
 هذاك التراس *
 ساري ومبكر
 لاحق بنت الناس
 في الحوش مسكر *
 هاتوا مسعودة

شرح الألفاظ :

ريم الحماية: الغزال المطارد
 القطاية: طفيرة شعرها
 حاحوه: لاحقوه وطاردوه
 لابی يهدى له: لا يهدأ له بال
 البيضا: كناية للفرس البيضاء
 الزغاية: السهم
 ثنائية: الطريق
 السالف لكحل: خصلات شعرها
 الأسود
 مقاني: مبعر
 مبصح: هل الحقيقة ؟
 السالف لزعر: خصلات الشعر
 الأشقر
 التراس: الشاب الصنديد
 مسكر: مغلق عليها

بنت القايم*
 هلكت ولد الناس
 خلأتو هايم
 هاراعي الزرزور*
 فالي في القارة*
 يزعبط* مسكين
 على كل رعاية*
 هاخويا نوصّيك
 خذ لعمارة*
 العدية حلفوا فيك
 لاتموت خسارة
 أجملك عقلوه*
 في الرحبة حابس
 هاخليلك زينوه*
 عطشان والريق يابس
 ها جملك حبّاس
 يمشي بهداية
 الجحفة والسّاس
 والغيم كداية*
 أقالوا لي مات
 جابوا لي خبره
 أندري نبراش*
 نوقف على قبره؟

شرح الألفاظ :

بنت القايم: ابنة القائد « القايد »
 الزرزور: نوع طائر من الصحراء
 فالي في القارة: هاتم في أماكن
 خالية
 رعاية: النَّاس
 لعمارة: ويقصد به حقيبة ذخيرة
 السلاح للدفاع عن النفس
 عقلوه: ربطوه
 زينوه: قبض عليه وشد وثاقه
 كداية: مكّدس
 أندري نبراش: هل سأشفى؟

أمهاني

أَذَابِلْ لَعِيُون أمهاني* تهموك بي
جابه ليلة العسيرة* في جريد عريان
البارود والرصاص يغرد* من عند الشبان
سوجتها سوجة لحمامة تبكي وتشف* ليتام
من شربة لمرار يعي ويسلم عليها

ويروح اللي كان

خويا من الجبال وغادي جابه بعثت له ماجاش
نبعث له شيخ النصارى يغدى عليه فتاش*
أمهاني نحزيك وكومة* كي هبوا لرباح
طيحش ورقة على ورقة وللبزازل تفاح
جوفها من جوف الصبية شواربها دم الضحية
عنيها توتات يعي ويسلم عليها

تحياش اللي مات

أمهاني نحزيك وفارس* في عرض القومان
البارود والرصاص يغرد من عند الشبان
مشيتها مشية لحبارة* تمشي وتبكي وتشف النصارة

من شربة لمرار

يعي ويسلم عليها ويروح اللي كان

شرح الألفاظ

أمهاني: لقب امرأة شاوية
في جريد عريان: جرد من ثيابه
يغرد: يطلق
تشف: يشفق لحالها
فتاش: باحثا عنه
نحزيك كومة: هي أجمل من شجرة
العنب (الكومة)
نحزيك وفارس: أبهى من فارس الخيالقا
لحبارة: نوع طائر جميل يشبه الحمام

. نفس المصدر السابق.

على الفولات الزين

هو موال يقدم عند دخول العروس بيت العريس

مول السر والبرهان	*على الفولات الزين*
ويكمل بيه	على الفال الزين*
أعجب لي سيدي حفة	صلى الله على النبي
مول الديوان يلقى	أعجب لي سيدي الشباحي
مول السر والبرهان	شمس رقط*في المراهي
وصلى الله على النبي	مول السر والبرهان
أسعد من يحج حجة	ويكمل بيه
طول الليل يبات يرجي	أعجب لي سيدي العربي
السر والبرهان	لابس لي لبسة غربي
صلى الله عليه	مول السر والبرهان
محمد هو نبينا	وصلى الله على النبي
شمسه زرقت*في المدينة	هو خيار القوم
كمل لي يا ربي بيه	صلى الله على الرسول
صلى الله على النبي	أعجب لي سيدي لزهاري
	لابس لي لبسة خماري

شرح الألفاظ.....

على الفولات الزين: على الفال الجميل

رقط: شعت

زرقت: لمعت

. نفس المصدر السابق.

النار توقد

النار توقد* ياناس
والسامر* بين كناني
بي كحلة لنعاس
لالة سوجي بركاني*
نارك بالنار كويت
في قلبي مخلف شعالة
شيهوني* شيهة بطال
قالوا مرسل فلانة
حظي نايا حظيت
وسعيفي* جاني للبيت
تفكرت سلامه ويكيت
حليل* العاشق ياخالي*
زوزوا* بالفرسان
وين غديتوا* لفلانة
شوارب حب الرمانة
وين حازن عامين
والثالث لابس دربالة*
شق النمامشة بالفين
خلاص على كل زمالة
أوينه حاكم الثنية*
بايعته نايا بإيديا
يمشي وبراغي فيا*
بايعته نايا بإيديا
خويا تحزيمة العثماني

شرح الألفاظ :

توقد: تشتعل
السامر: الموقد
بركاني: يكفيني
شيهوني: تهموني
حظي نايا حظيت: كثرت همومي
فقلقت
سعيفي: رفيقي أو خليلي
حليل: ياويحه
خالي: حبيبي أو خليلي
زوزوا بالفرسان: لفظ شاوي يقال
ترحبا بالضيوف
غديتوا: ذهبتم أو رحلتم
دربالة: لباس رث
النمامشة: قبيلة مشهورة بنواحي
الأوراس
الثنية: الطريق
براغي فيا: نظره متشبث بي

. نفس المصدر السابق.

ريشان

أغنية تغنى موال كما تغنى " أردّاس "

ريشان ياریشان	آلاله حبك درباني
درباني*على الكيفان	سوالك خويا صبرني
ياطفلة راني بن عمك	واعطي لي كلمة من فمك
نبراشي من الحمّان *	سوالك *صالح صبرني
ياطفلة راني بن خالك	واعطي لي فردة خلخالك
حتان يدور العام	سوالك بابا صبرني
ياطفلة راني بن ناسك	واعطي لي سالف من راسك
وزكارة في العديان	سوالك خويا صبرني
ياراكب البيضة علالة	سلطان وقاعد في صراية
وجاتوا الناس شكايا	تحكمش حكمة شرعية
تحكمشي في العديان	سوالك صالح صبرني
الالة ها لومي لومي	وزرعك من قمح الرومي
حطّوه غمار	ناسك حزاره ضربوني
وقفلوا علي الباب	بسوالك صالح صبرني
آلاله هازينة زينة	ومحبتك في قلبي دima
نحبك وانا فرحان	بسوالك لالة صبرني

شرح الألفاظ

درباني:رمى بي

سوالك:سؤلك عني

نبراش من الحمّان:أشفي من مرض الحمى(مرض الحب)

. نفس المصدر السابق.

مول العود

على مول العود
 ريضني* وأنا مولاك
 ها صنّة* للجواب
 تعطيني دالة
 أحمد أخويا
 حط الواد للنساء
 لالة كل ليلة مسى*
 قالت خويا قسى*
 لاعاد يجيني
 حط لواد الشيخ*
 لهوى والريح
 ليلة القومان تسيح*
 ليلة الفجرية
 حط لواد الشعير
 والقومان تغير*
 ركبت فوق لبعير
 وزادته علوية
 لانرقد لانام
 لانتوسد لعظام
 لاناكل الطعام
 مرّ من الدّقة*
 يا أحمد ياخويا

شرح الألفاظ :

مول العود: صاحب الجواد أو الفرس
 رِيضناه: صَبَرناه وترجّيناه
 صنّة: السامع للجواب
 مسى: يأتي لها مساء
 قسى: أصبح قاسيا
 الشيخ: نبات ينبت بكثرة بجبال
 الأوراس مر الطعم زكي الرائحة
 القومان تسيح: ليلة العرس
 والفرسان تلعب عند العشيرة
 تغير: العشيرة تكرر وتهجم
 الدّقة: نبات زهري ينبت على
 حوافي الوادي مر المذاق

. نفس المصدر السابق.

عزيرة

بالعين ترثب علينا	ياللي راكبة في لسطاح
أبعث سؤالك يجينا	الحاف* إذا هو نصاح
رتاع* رؤوس لفيقي	مثلي شراد في سوف
نورد* على واد صافي	نقلي على جبل مخروف*
ورداني من الجوابي	نرضى بالغب* عامين
و لا نبطل شرابي	نورد على شارف العين
في القلب زدت عزيرة	عزيرة ماذا تعزّي
في الشط عامل حويزة*	رقبة لغزال تقزّي*

شرح الألفاظ

الحاف: الجار

رتاع: يرعى.....

يقلي: نفس المعنى يرعى

مخروف: تحاط به النباتات الخضراء

نورد: أشرب

الغب: العطش

الجوابي: السوائي

تقزّي: الغزال عندما يركض

حويزة: مريض به الغزال

. نفس المصدر السابق.

شوشة الطيارة

ياالزرف باهي للماح*	لثمر التيقاني
علّة قلبي لا با تراتح	تعلّى في لمزان*
وحطّوا العساسة* في الطريق	راهم ضربوني
هذاك ما عندي صديق	نخرج لخليلي
و يجيني تحت لمشان*	قولوا له يجيني
يسلم على رؤوس النيبان*	نخرج لخليلي
و يجيب المهجور*	قولوا له يجيني
نشرح له الأمور	نخرج لخليلي
ما تجيب خبارها في الحين	شوشة الطيارة
أعذابي من سود العين	لاحقة جرجارة

شرح الألفاظ

شوشة الطيارة: كناية للحمام الزاجل

للماح: الملامح السمحة

لمزان: العلو

العساسة: الحراس

المشان: نبات ينمو مرتفعاً

النيبان: أنياب الأسنان

المهجور: الجواد.

. نفس المصدر السابق.

فارس لكار

هاي فارس لكار أما تسالي على حفصية
نيني ها لبيضا نيني * واش بيه فارسك مرخوف
راكبه حمة عزيزي في الجوف مايحس بخوف

خير لبدوات *

لا عملت لادين لاسوية * دزوا لخبار لآلية *
ولد النعام عاقب منّا ولدا النعام فرخ صغير
ولد النعام مكحل ريشاته قتلوه رخفات الدير *
من واد لغنم وانا ساير وحديث ريقى عطشان
لانايحة تنوح عليا لا من يفصل الكتان

خير لبدوات *

لادرت لادين لاسوية دزوا الخبار لآليا
أحشيشة الجبل معفية نخلة مقابلة سمّاش *
عامين بالتمام شهرين ماذقت النعمة * من غير السلام
نموت ولا نحيا على زرقعة لوشام
أختي قرابيك * كرهوني وانا غريب حالي قاسي
لاريت لغريب من غير أهله لوكان بيا مایسواش

خير لبدوات *

خَلَّاتْ هَايَمَ مَسْكِينِ	خَلَّاتْ عِظَامِي مَدْقِدَقْ *
مِنْ زِينَةِ الرِّخَامِ	أَيَّافَارِسَ لِمَكَارِ
خَوِيَا نَصَّارَ عِنْدَ النِّصَارِي	مَسْكِينِ هَمَلَهُ بَابَاهُ
أَعْطَى لَهُ ثَلَاثَ مَهَارَةٍ *	لَا بِيَّ يَعْجَلُهُ بِفِدَاهُ
نَبْكَي بِالْدمُوعِ	لَا لِقَيْتَ مَنْ يَصْبِرُنِي
وَلَا لِي بِالرَّجُوعِ بِالظَّاهِرَةِ يَخْطُبُنِي	بِالظَّاهِرَةِ يَخْطُبُ لِيهِ

خَيْرَ لِبَدَوَاتْ *

..... شرح الألفاظ

نَبْئِي : الفرس عندما تنن من الألم

خَيْرَ لِبَدَوَاتْ : عبارة نداء للنساء

سَوِيَّة : سوء

أَمَّالِيَا : أهلي

عَاقِب : مرّ

رَخْفَاتِ الدِّيرِ : كناية لحزام المرأة على خصرها مرتخي

سَمَّاش : كناية لنور الشمس

النَّعْمَةُ : كناية للأكل

قَرَايِبِك : أهلك

مَدْقِدَق : الوهن في العظام

هَمَلَهُ : أهمله

مَهَارَةٌ : الجمال

• تقديم السَّيِّدَةِ زُرْفَةِ بِنِ غَلَّابِ 52 سَنَةٍ، هِيَ مِنْ مَدِينَةِ خَنْشَلَةِ.

وارد بالسيف

وارد بالسيف ناسكم ضموني سلم على الجرجارة

رحلوا بعدوني

صباغ على الجرجارة كأني بسرّات هارجالة

في وسط النّحلة تتمالى

جابتوه السيّارة من حكم تبسة

لاسلام على الجرجارة والحب أتنسى أصغير

لغثيث على الجرجارة كأني حرير مطّبق يارجالة

جابتاه السيّارة

من حكم الخنقة لاسلام على الجرجارة

والملقى غدوه أصغير

لانياب على الجرجارة كأني ثلج مرسس

في جبل غفارة جابتوه السيّارة

والحب أتنسى أصغير

..... شرح الألفاظ

ضموني : أغضبوني

الجرجارة : المرأة عندما ترتدي لباسها التقليدي تحبّ عند السير

بسرّات : من أنواع التمور

لغثيث : شعر المرأة طويل متدلي .

. تقديم السيّدة عائشة من غلاب عمرها 64 سنة من خنشلة.

الجزء الثاني

رحبة النساء

(الترداس)

«الربّاحية» وتسمّى في بعض المناطق «التّرداس» أي الغناء بالضرب على الأرجل تسمى الرّحية أو الرّحابة (أرحبيث) عندما يؤدّيها الرجال وهي تشبه الى حد ما رقصة الدّبكة اللّبنانية ويؤدى هذا اللّون في مواسم الأفراح بعد الإنتهاء من أغاني الصوت (الأهازيج) ومع الأصيل إذ يقوم صفّان من النساء كل صف يتكوّن من ثلاثة إلى أربعة أو أكثر من النساء وهنّ واقفات صفّ يقابل صفّ يشدن على بعضهن بأصابع الأيد متشابكة ودون مرافقة أية آلة موسيقيّة عدا الدق على الدف (البندير) عند أداء أغنية خفيفة. يقوم صف بترديد المقطع الأول من الأغنية أو على رأس الأغنية كما يقال ويعيد المقطع الصف الثاني أي (مجموعة الخماسة) ثم يواصل الصف الأول سرد مقاطع الأغنية (الزريعة) بينما يكتفي الخماسة بترديد رأس الأغنية وكلما زاد الحماس والزّغاريد كلما زاد الضّرب على الارجل.

حتى أن المجموعة تتوصل أحيانا إلى تمزيق الأحذية أو كسر كعب الحذاء وبطريقة يتقدم الصفان نحو بعضهما البعض أحيانا والتراجع أحيانا أخرى حتى تكتمل الأغنية ويشنّ على المجموعة بالزغاريد و البارود .

أمرحبا بالعروسة

منذ القديم وليومنا هذا تغنى هذه الأغنية إحتفاءً بقدوم العروسة إلى بيتها الجديد فتقوم مجموعة من النسوة بالغناء قبالتها وبالضرب على الأرجل.

أمارحبا* بعروستنا	يامرحبا
يامارحبا زوزو قَرَب*	يامرحبا
يامرحبا بيها بيها	يامرحبا
يامرحبا باماليتها*	يامرحبا
يامرحبا لعروسة زينة	إمرحبا
يامرحبا زينة زينة	إمرحبا
إمرحبا حطوا الكيسان	إمرحبا
إمرحبا جاو العرسان	إمرحبا
إمرحبا زوز ذراري*	إمرحبا
إمرحبا وأهلا بكم	إمرحبا
إمرحبا بيبكم بيبكم	إمرحبا
إمرحبا لغروز تلمت*	إمرحبا
إمرحبا القصبة نمت*	إمرحبا
إمرحبا البربوش يفور*	إمرحبا
إمرحبا لعريس يدور	إمرحبا
إمرحبا بالعرسان	إمرحبا
إمرحبا بالفرسان	إمرحبا

شرح الألفاظ :

إمرحبا: كلمة تعني الترحاب

زوز وقرب: تعبير يعني أهلا وسهلا

يقدمكم

بأمليتها: أي أهل العروس

زوز ذراري: التمني للعروسة إنجاب

لطفلين

لغروز تلمت: اجتماع الشباب في

الفرح

القصبة نمت: بدأ عزف الناي

(القصبة)

البربوش يفور: هو الطبق الشعبي

(الكسكسي) الذي يحضر دوما

في المناسبات والأفراح بمنطقة

الأوراس.

* تقديم السيدة المرحومة عاشور رنونة شفيثين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

صب الرّشراش

هي أغنية قديمة كانت تغنى بالربّاخية (الترداس) أو بالصوت الموّال.

وقطروا لقراءة*	صب الرّشراش*
قايد عناية	بابا ماجاش
وتبلّ الحافي*	صب الرّشراش
بدّل بخلافي	خويا ماجاش*
والقلب يخمّ*	أرواح أرواح
لابس متهمّ*	موحى ماجاش
في قرنه سمسم	دارت نواش*
لفجر متبسم	لسمرماجاش
في قرنه ذلالة*	دارت نواش
مريض في حالة	بابا ماجاش
لامن شفّيته*	نعود نبكي
تروّح لبيته	نكتب لبرية*
صبّ على الطّارف*	صب الرّشراش
الشركة* والسّالف*	بابا ماجاش
نعلف ونجلّ*	ها تولي عودي*
من صغره مدلل	لسمرماجاش
تحتّه مسروح*	هذاك الكاف
قريب يروح	لسمرماجاش
تحتّه ظلالة	هذاك الكاف
مريض في حالة	بابا ماجاش
وأّمّه مهربة	هذاك الحاشي
أدّاته رومية	بابا ماجاش
مليانة قراعي	هذيك القهوى

بابا ماجاش في الصحراء يراعي
سوق الجمعة جوكش الجلابة*
شفتوش لسمر معصّب لعمامة

..... شرح الألفاظ

صب الرُشراش: سقوط الأمطار بغزارة
قطروا لقراية: الببوت البسيطة تقطر من مياه الأمطار
لحافي : اللحاف رداء تلتحف به المرأة
ماجاش: لم يأت
القلب يخم:القلب مشغول
متهمم: ذو همة
نواش: مساك يلصق فوق مناديل الرأس (المقطاف)
ذلالة:نوع من حبيبات العقد
لامن شفتيه: لأحد يشفق على حالي
لبريه: الجواب أو الرسالة
الطّارف: ناحية دوار المقادة دائرة بابار ولاية خنشلة
الشركة: القلادة
السالف: خصلة من شعر المرأة
عودي: العود هو الجواد
نجلل: الجلال رداء الفرس
مسروح:النسيم العليل
الجلابة: تجار الماشية

. نفس المصدر السابق.

العزّام

وهـا العـزّام*	شم رقيق النّاب
أحزار يغاب عليك	أمان الله
سمّوني كذاب	ومنيشي كذاب
ننظر في الكتاب	صحة وعشية
سمّوني حواس	ومنيشي حواس
نحوس جبل لاوراس	بلاد السقنية*
سموني قلّيل	منيشي قلّيل
نسري عقب الليل	بلاد السقنية
أعينيك غداد*	نزلوا على لفاد
مناجل حصاد	والصّابة محضية*
أطفلة مبهاك	أيرحم باباك
قلبي راح معاك	بلاد السقنية
أمتشوك يغاب	اوها الورشان
أحزّار يغاب	عليك أمان الله

الليلة هاليلة

شرح الألفاظ

العزّام: السّاحر

السقنية: عشيرة من نواحي الأوراس

غداد: كناية عن جمال العينين

الصّابة محضية: كثرت الخيرات في المزارع

. نفس المصدر السابق.

أمراد

أمراد أمراد يهبل يومام أيّا *
 يهبل يومام أيّه وطويلة قالوا غضبانه
 أمراد أمراد الله الله ياربي
 ياربي ياسيدي وهبني في الليلة الظلماء

رعدة وميزان أغلبي

عيشة الفلاح يحرث ويقول ياربي
 صابة وصلاح* قمحة وشعير متكّي
 يهبل يومام أولمة وطويلة قالوا غضبانه
 عينبن لعقاب على راس الكاف كي جّباو*
 ضربه صياد ضربه على الرأس واتكى
 خبخب* مسكين خبخب ماصبش الفكّة
 مكسور جناح مكسور جناح على العتق
 مكسور جناح ماصاب طيبب يداويه
 يهبل يومام هاولة طويلة قالو غضبانه
 بابا عمار بوسنة سوّق لجمال للصحرا
 عبّوا لرحال*ها بابا من دقلة نور الحرّة
 ماكلّة غروزة ماكلّة غروزة الهمة*
 عينيك ملاح عينيك ملاح عجبوني
 مثل البارود حرقوني ماصبت طيبب يداوني
 رّي الوهاب وهّاب في ليلة الظلماء
 قرة وسحاب قرة وسحاب أغلبي
 غيث الفلاح من والة يحرث ويقول ياربي

يحرث لطلوع النجمة	صَابَة وصلاح متكي
جممت نايًا بإيديا	أغلبني وطاح على ليسار
يهبل يومام هاولمة	طويلة قالوا غضبانة
أمراد أمراد	يهبل يومام أيما

..... شرح الألفاظ

يهبل يومام أيما : ألفاظ أمازغية شاوية تعني أخوك أصابه مس من الجنون .
صابة وصلاح: كثرة الخيرات وما جاءت به الأرض من زرع .
كي جباو: لما أطلا.
خبخب: تخبط في دماء
عبوالرحال: عبثت القافلة
غروزة الهمة : الشبان الصناديد
قرة: سقوط الأمطار بغزارة
صابة وصلاح متكي: كثرة خيرات الزرع
جممت: أي حصدت السنابل وقطعتها بالمنجل

. تقديم السيِّدة دغمان فطيمة عمرها 58 سنة، من بلدية نسيغة ولاية خنشلة.

ريضوني

ريضوني ياوخياياني* ريضوني وحدة وحدة
على بن عمي جاني جحدة*
ريضوني ها خيالة* ريضوني لا لا لا لا
على اخيك بات في حالة
ريضوني ها خيالة* ريضوني نبيع الهندي
على بن عمي بايت عندي
ريضوني ياوخياياني ريضوني نبيع السالف*
على بن عمي قلبه رايف*
ريضوني ياخيالة ريضوني نبيع الحنة
على بن عمي فرخ الحنة
ريضوني ياخيالة ريضوني نبيع الكصبر
على بن عمي لا با يصبر*
ريضوني ياوخياياني ريضوني نبيع الدلاع
على بن عمي رقيق لصباع
ريضوني ياخيالة ريضوني وحدة وحدة
على بن عمي جاني جحدة

شرح الألفاظ

ريضوني: روضوني وأمهلوني ريشما أكون في طاعتكم

جحدة: خفية في السر

خيالة: الفرسان

السالف: خصلة من شعر المرأة الشاوية وهي أجمل هدية تهبها لخليتها

قلبه رايف: قلبه يدق حبا لها

لا با صبر: لم يستطع الصبر عليها

. تقديم السيدة المرحومة عاشور رنونة شفيثين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

مبرومة النّاب

سمرّة يا مبرومة النّاب*	آيا با با با
أرقد أرواح انيرار*	بيني و بينك لا جحدة
أنا قاعد تحت الشجرة	نرمي عيني للظهرة
نركب على المهرة	نلقى فاطمة الزهراء
انا قاعد في الساحة	و الكلبة تنبح فيّ
أنا واقف في فم الباب	خايف لا تفرق لي
أنا قاعد في الصحراء	و عيني ماحت للظهرة
خيرة ياميمة خضراء	سال على كل ثنية
أنا قاعد في الدكان	و البارود يطيح مزان
خيرة يا ميمة لغزال	ردّ على كل ثنية
أنا قاعد في المرجى	و المرجى ديمة خضراء
تلمّوا عليها الشبان	قالوا دعوتنا ثمة
يا طفلة راني بن عمك	مانيش برّاني
المرسول اللي جاني	مبصح و لا كذّابة
يا ربي وهبة للحزّار	يا ربي قرّع له بيته
يبقى شيّه للوراث	حتى لبعير يموتوا
طلّق طلّق يالطحان	ولفي ماهيش زوجك
ولفي زواج لبيات	فوق حرير و زربية
المحنة مثل راس الكاف	واعر لا من يطلع له
يطلع له خرف الخراف	لا اللي يعرف درجته
أنوصيكم يا شبّان	ثلاث مسایل في الدنيا
الصلاة و الزكاة	و الركعة في المدينة

كولي كولي يا دودة	كولي لحمي و عضايا
خَلِّي فمي و لساني	باش نقابل مولايا
آه ياربي راني عبدك	راني خالق من عندك
سوِّي لي درجة تحتك	و اغفر يوم القيامة
ماني طلب في العلى	ماني طالب في الدولة
طلب من ربي لحنين	يغفر لي يوم القيامة
و الله لا إله إلا الله	لعمال على ربي مولايا

..... شرح الألفاظ

ميرومة الناب: كناية لصاحبة الأسنان الجميلة والأنياب

أرقد أرواح انبرار: أخرجني و تعالي لنمرح

لا جحدة: دون خفية

يطيح مزن: يهطل بقوة

تلموا: إجتمعا

دعوتنا لثم: موعدنا هناك

مبصح: هل الحقيقة ؟

الخزار: الرجل المتسلط على المرأة

قرقع بيته: هدم بيته

الطحان: الرجل الخسيس الذليل

المحنة: كناية للمشكلة

التَّحفة: اللباس المزين

سوِّي لي: إجعل لي

درجة: مرتبة

. غناء نساء في حفل الأعراس.

إيه يا القمري

إيه يا القمري دير مزية
تدّي لخبار لجرارة*
خلخال الريم في الرحبة
عطاو العربون عشرة مية
جاية قمشي بالتهبال*
تخرميتها مثل القبطان
الشايب دبّر دبّر
هلكته زينة* المنحر
الشايب نوض تتعشى
هلكته طفلة عيشة
الشايب ولد حسين
الحاجب فوق العين
ياعيون الخيل شرادة*
كانكم زيار للزينة
جاية قمشي بالترياص
العسكر معاه العساس*
أيهمّي نايا لهموم
على جالك أم زلوم
اهمّي نايا المهموم
على جالك يا بنت اليوم
ها عيني ها المريضة
اليوم زهو الدنيا
هيّا والحجاج

خفض بجناحك وطير
شاش عقلي* مازلت صغير
في يد الدلال سومه
كثرت المال واديته
واش حال الريم في الزيبان؟
الخلخال مشري بالميزان*
أوليدك لابی يصبر
على قلبه زادت كيّة
وليدك طالب المشية
على قلبه زادت كيّة
أرواح تنظر في الزين
بين المضحك والسنين
واش من خبار اللي جبهه
يضرّب الليل ونباتوا
هلكتني من دوم الناس
مروح لبلاد همامة
لا نرقد لايجيني نوم
في قلبي زادت كيّة
لا نرقد لايجيني نوم
عن قلبي زادت كيّة
بركاك* وتويي لله
غدوه حساب عند الله
نحجوا في البابور

ونزوروا قبر الرسول	نecقبوا على المدينة
ونحجوا في لفيدات	هيا والحجاج
ونزوروا قبر السادات	نعديو على المدينة
نحجوا على رجلينا	هيا والحجاج
ونشربوا ماء زمزم بيدينا	نecقبوا على المدينة
مبروك عليكم حجيتوا	أنتما يا الحجاج
وفي جبل عرفة صليتوا	لابسين برانس بالهمة
علموني في كلام الله	يا الطلبة يا العلماء
غدوة حساب عند الله	اليوم زهو الدنيا

شرح الألفاظ

جرجارة: كناية للباس المرأة الشاوية فيكسيها حتى أخمص قدميها فتجره

شاش عقلي: فقدت عقلي وصوابي

تمشي بالتهبال: تتهادى في مشيها

الخلخال مشري بالميزان: مدى ثقل وزن الخلخال

نوض: انهض

الخيال شرادة: الخيال الهائجة

يضرب الليل: يسدل الليل ستاره

العساس: الحراس

أم زلوم: صاحبة الخزام (والمرأة الشاوية تشتهر بحزامها الصوفي ذو الغزل المتعدد

الألوان)

بركاك: كفك

. تقديم السيدة المرحومة عاشور رنونة شفيقين من بلدية بابار بختشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

الورشان

بيّا الورشان*	ويّا ذبّالة عينيها
خيرة ورشان	خيرة ذبّالة عينيها
كحلّت عيوني بالزّنّار*	أخويا أجدي النّوّار
كحلّت عيوني بالمروء*	خيار الصحاب محمد
كحلّت عيوني بالسّمسم	خيار الصحاب بلقاسم
زهوّة وغرام	بي لغنانة* وادّيته
خيرة ورشان	خيرة ذبّالة عينيها
كحلّت عيوني بالزّنّار	خيارالصّحبة سوّث عمار*
كحلّت عيوني بالمروء	خيارالصّحبة سوّث أحمد*

شرح الألفاظ

ورشان : الشباب عندما يجتمعون كالطيور

الزّنّار: نوع حجرة زرقاء اللون تستعمل للتزيين

المروء: قلم تكحل به المرأة عينيها

لغنانة: طريقة في الانتقام

خلّيته: تركته

سوّث عمار: لفظ أمازيغي شاوي يعني النساء اللواتي ينتمين لعرش لعمامرة

سوّث أحمد: لفظ أمازيغي يعني النساء اللواتي ينتمين « لأهل أحمد »

. تقديم السيّد دغمان فطيمة عمرها 58 سنة، من بلدية نسيغة ولاية خنشلة.

سال و سال

كَلَمْتِكَ يافرخ لحمام
سال وسال وردّ السؤال*
ياولفي يازينة النساء
الحاجب والعين مقوسة
ولفي قاعدة في الحوش
«مايستاهل ريف*البنات
ياولفي حمامة الدروج
كي نشوف ميالة العروج*
ياولفي يانخلة سطيف
عن جالك نولي وصيف
ياولفي يانخلة سطيف
عن جالك يابنت الريف
ياولفي اللي دارت السخاب
نستنى منك جواب
سخاب الزينة بوشركتين*
من بات معاها مرتين
أختي ماهي كيف النساء
سحابة في الغرب مقوسة
أخويا راقب راقب
سيف في يدي والخيل تلعب
بالفارس مول البرق*
سال وسال ورد السؤال
بالفارس مول لبرق
سال وسال ورد الجواب
كي جينا من عين العود

ياالزرق وينك رايح؟
الزينة ضريوها البارح
وتمشي مشية مسيسة*
دوخ ها راسي دوخا*
تغزل لك بالصنارة
يروح في الصوف خسارة»
تسكن في البرج العالي
نعمل روعي بوهالي*
محضية في الماء على لكيف
ونروح لبلاد السودان
محضية في الماء على الكيف
ها قلبي واصبر بالسيف*
السمراء ياعين العقاب
ونتمنى يجيني في الحين
دورو بزوز صفائح*
كلي من حج وروّح
تمشي مشية مسلسة*
منها لبروق تشالي
الفراس وينك عاقب
ونسبح في البارود يضرب
بن عمي زوز وقرب*
على موحى* الطالب
يابن عمي أنتايا منين؟
سال على كحل العين
جبنا القاضي زيد الشهود

جبننا القاضي زيد الشهود
 شوفوا شوفوا سالف ولى*
 والله مانكذب ونزيد
 صدر فلانة لوح جديد
 شوف الحجاب شوف لحدود
 والوشام منيل على لحدود
 دارت سبة خرجت للمراح*
 مايستاهل زين لبنات
 طاحت قرّة* في راس العام
 سال وسال ورد السوال
 كلمتك يافرخ لحمام
 سال وسال ورد السوال
 شهدوا فيها العلماء
 على صدرها يتومى*
 فوق صدرها نتمايح*
 يقرأ وفيه العلماء
 والوشام منيل على الزنود
 سالوا سالوا على الزين المقدود*
 تغزل لك بالصنارة
 يغدى في الصوف خسارة
 ومنها الأمة تسامح
 ربي يغفر ويسامح
 يالزرق وينك رايع
 ربي يغفر ويسامح

شرح الألفاظ

سال وسال ورد السوال: سلام ينتظر ردا
 مسيسة: رزينة في مشيتها
 دوخ ها راسي دوخا: كناية عن فقدان
 الوعي عند رؤية تلك المرأة
 مايستاهل: كناية عن الناسف وهذا البيت
 «يرمز لريق الصبايا الذي يذهب هباءا وهن
 يغزلن الصوف ويمتنعن خيوط الغزل بين
 الحين والآخر».
 مبالاة العروج: هي المرأة الشاوية بمناديلها
 والشارش المعصم على رأسها بطريقة مائلة.
 بوهاالي: مجنون
 بالسيف: بالرغم
 السخاب: عقد تصنعه المرأة من العنبر
 ومواد أخرى طيبة الرائحة
 بوشركتين: الشركة هي القلادة

دورو بوزوز صفايح: عملة نقدية ذات وجهين
 مشية مسلسلة: مشية معتدلة
 مول البرق: كناية عن صاحب الفرس السريعة
 الركض
 زوز وقرب: تعبير يلفظه أهل الشاوية
 للترحاب بالضيف
 موحى: تصغير لاسم محمد
 عين العود: ناحية من نواحي الأوراس ضاحية
 أولاد سي موسى
 ولى: كلمة أمازغية شاوية تعني أختي
 يتومى: يرتاح
 نتمايح: أسترخ
 الزين المقدود: الجمال الحقيقي
 المراح: مكان فسيح
 قرّة: العاصفة

. تقديم السيّد المرحومة عاشور رنونة شقيقتين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز
 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة - بابار.

محمد محمد	رقيق الحولي*
راني على ولد الناس	ردهولي
عقبت على الحمام	لقيته يفور
لسمر وليد الناس	علاش يدور
خرج من الحمام	بالريحية
يطلب برمسيون*	ويروح لي
اصبح يامحمد	واصبح تفطر
تفطر على دقلة نور*	وتزيد السكر
عقبت على محمد	لقيته يكتب
صباغه ريش نعام	والخاتم تلهب
عقبت على محمد	لقيته يمشي
قلت له بوجور*	قال لي مرسي*
عقبت على محمد	لقيته راقد
هزيت بالتنهيدة	جاني قاعد
عقبت على محمد	لقيته يملّخ*
حكمني بالبوسات	وفمه مجلّخ*
نخلة بلا عرجون	قصّ وجمم*
طفلة بلا مرسل	تبات تخمم
نخلة بلا عرجون	قصّ ولوّح
طفلة بلا مرسل	تبات تنوّح
من صابني ذبان	فوق الحاجب
نشوفش كحل العين	كيف يواجب
من صابني ذبان	فوق مخدة
شوفش كحل العين	كيفاش يتغدى
من صابني لحمام	فوق براجّه

وسط نتاجه	نشوفش كحل العين
فوق القصعة	من صابني وردة
هذاك مانسعى	هاتولي المحبوب
في وسط نتاجه*	نشوفش كحل العين
يمسح فمه	عطيت له المحرمة*
سمعت أمه	أكشايف لعراش
ماجاش قدّه	أعطيت له التقيشير*
سمعت جدّه	أكشايف لعراش
يشب هولي	أعطيت له المقياس
يقلب هولي	أكشايف لعراش
حميدة روج	بشرها البشار
والمسك يفوح	تلاقيته بالقيطان
وحميده جاني	بشرها البشار
وحريير الفاني	تلاقيته بالقيطان

..... شرح الألفاظ

نتاجه: اقترانه	رقيق الحولي: لباس شفاف تلبسه المرأة
المحرمة: المنديل	برمسيون: كلمة مفرنسة تعني الإذن
أكشايف: تعبير يكتن به عن الحياة	permission
والخجل	دقلة نور: نوع من أنواع التمور الجيدة
المقياس: السوار	بوجور: كلمة مفرنسة صباح الخير bonjour
يشب هولي: يبرقه ويلمعه	مرسي: كلمة مفرنسة شكرًا merci
يقلبه هولي: يعيده لي	يلخ: يصلح الاحذية (الملاخ) الاسكافي والحذاء
القيطان: القفطان	مجلخ: لعب الاسكافي عندما يمرر الخيط بقمه
حريير الفاني: قماش حريري من النوع الرفيع	جعم: قص وقطع
	تخمم: تفكر

. نفس المصادر السابق.

سـرملو ناس طويـلة

رحلوا ناس طويـلة ها الغضبـانة

خـيرة دّلـولة*

جملي ها يا جملي نرضى لك واحد مكري
شايب بوي ذراري كيال وعينه رغبة
كيال بالصاع الوافي لحمل وزادوا لعديلة*
أحكم طريق الفيافي* وطاح جملي وتكسر
عيط* ماساب الوالي ها الغضبـانة

خـيرة دّلـولة

أنا ساير مقبل* نلقى الزين اللي يهيل
نلقى طفلة كحلة الناعس سارت للجبانة*
درتش زوز حدايد* والخمري وتاها
كانك خوبا بن عمي هيا نعملوا مسالة
نحطوا في مركب ذياب* مافيه غابة
أنت تسرح وتروح وتحكم مرير السعاية*
أنا نحصد ونقل* في البيت ثقيل* حذايا

خـيرة دّلـولة

أنا ساير لعشية مظلتي فوق راسي
تلقاني صيد يزهرعلي* وزهراته تشيب راسي
قلت يا الصيد قتلتك وموتك جاتني خسارة
ندي زنودك هدية سور للالة الجرجارة*

خـيرة دّلـولة

جملي يا جملي جملي عبّي وامشي
تكسر في فج خالي عيط* عيط شطيطة*
عيط لاساب الوالي* و أمه مريضة

خـيرة دّلـولة*

لبنات الخل و البل هما خيار لكسبية
لبنات يحبوا التفاصيل* من كل كسوة جديدة
و الخيل باغية لفراسل* ولشبور* ماضية حديدة
و البل باغية لمراحل* لبلاد الصحراء بعيدة

خيرة دّولة*

تلاقاني لدرع* بن أمه لدرع زين لخماسي*
تلاقاني و رمق علي* و الرمقة شبيت لي راسي
بعد يا صيد قتلتك و غد زنودك لبية

خيرة دّولة*

البر ما نسكنوهش و البحر فيه النصارة
و القمح ما ناكلوهش و الشعير فيه النخالة
و الملف ما نلبسوهش و الكتان فيه لحسارة
و الزيت ما نشربوهش و الدهان* فيه لمارة

خيرة دّولة*

..... شرح الألفاظ

خيرة دولة: الطفلة المدللة	تسرح: ترعى الغنم
لعديلة: وضع أكياس(الغرائر) فوق الحمولة	مرير السعاية: الراعي يتبع خطا قطيعه
لفيافي: البرّ الخالي	نقل: نقل الزرع بعد حصده
عيط ماساب: صرخ ولم يسمع صراخه	تقيل حذايا: تقضي القيلولة بجانب
مقبل: موالي القبلة	صيد يزهر علي: أسد يزأر في وجهي
الجبانة: المقبرة	لآلة الجرجارة: كناية للمرأة التي يحبها
حدايد: جمع حديدة الأسوار	وتلقب المرأة الشاوية بالجرجارة لأنها
مرقب ذياب: مكان ذياب وذياب شخصية	تجرجر ثوبها الذي يكتسبها حتى
من شخصيات قصة الجازية مكانه قرب	أخص قديمها
بابار إحدى نواحي خنشلة	

• تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة،، من بلديّة بغاي ولاية خنشلة.

لالة مزمارك

لالة تجر في الكمخة لالة حزامك طاح
و أنا حزامي في أيدي لا خبلوه لرياح

لالة خية الساسي اللي صغير و قاسي

ليلة الظلام أرواح

لالة خية الساسي اللي صغير و قاسي
الله خير قاسي

ليلة الغيم أرواح

• تقديم المرحومة الجدة بلعاني لويذة من مدينة عين البيضاء و لاية أم البواقي، توفيت عن عمر يناهز 100 سنة.

رعد و الخريف

رعد و الخريف يبات ينقرم

أمحى دور دور

أوعاد إلغمان سي هموث نيوزان

سير وقبل

أوعاد إعجمين سي هموث إذمين

أبابا وعلاش دور

أوعاد إقعقاش ونلحق لعراش

سير وقبل

أوعاد إحرأش سي هموث إخماسن

سير وقبل

رعد و الخريف يبات ينقرم

أمحى دور دور

شرح الأغنية

جلجل رعد الخريف	هيا يامحى تعال خفية
أعد الإبل	من أرض الغير
وأعد العجول	من أرض الغير
وأعد الأنعام	من أرض الأعراش
وأعد المحارث	من أرض الخماسة
وسر مواليا القبلة	أو الجهة الشرقية
جلجل رعد الخريف	هيا يامحى تعال خفية

. تقديم السيّد المرحومة عاشور رنونة شقيف من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة - بابار.

مرير

مرير* مرير بيًا ومابيًا أكحيل العين لسمر اخويا يوا
قالت له أرواح ورواح لي للعين وإذا جات الموت تدينا للاثنين
قالت له أرواح ورواح لي للدار وإذا فاقوا بك قول لهم زيار
قالت له أرواح ورواح لي للساس وإذا فاقوا بك قول لهم عساس*
قالت له أرواح بين الشجرة والواد وإذا فاقوا بك قول لهم صياد
قالت له أرواح ورواح لي للباب وإذا فاقوا بك قول لهم طلاب*
قالت له أرواح ورواح لي للطرحة* وإذا فاقوا بك قول لهم نذكر بالسبحة
قالت له أرواح ورواح لي للبير وإذا فاقوا بك قول لهم جيت للغير
قالت له أرواح ورواح للساحة وإذا فاقوا بك قول لهم مرتاح
قالت له أرواح ورواح لي في السهرة وإذا فاقوا بك ماظم العزرة !*

شرح الألفاظ

مرير: إتباع الخطى أو من يقتفي آثار خليلته

عساس: حارس

طلاب: من يطلب حسنة (شحات)

الطرحة: كومة الزرع أو السنابل

ماظم العزرة : كناية عن المكرو؛ لو حصل

. نفس المصدر السابق.

يا بن عمي

ها بن عمّي هابن	واش اللي نساك علي ؟
طاكسي* هبطت للدوار*	ركبتها طفلة عوايجية*
ها القايد بن حسين	أرواح تنظر في الزين
ماذا يخلق الرب لحنين	هذا القلب علاش يخمم*
ها القايد بن شنوف	أرواح تنظر وتشوف
واش يخلق ربي في الجوف	هذا القلب علاش يخمم
بن عمّي ها بن عمّي	قاعد في القهوى* يخمم
قاعد في القهوى يخمم	ما عندوش الرجال يتكلم
بن عمّي هابن عمّي	غير هو يلاوي دركي*

هز سلاحك والحقني

بن عمي هابن عمي قاعد في القهوة يفكر

ما عندوش المال باش يذكر

بن عمي هابن عمي بن عمي ماشي ذا حركي*

هز سلاحك والحقني

شرح الألفاظ

طاكسي: السيارة

الدوار: الريف

طفلة عوايجية: فتاة من عشيرة اولاد عواج

يخمم : يفكر

القهوى: المقهى

يلاوي دركي: يتحمل متاعبي

ماشي ذا حركي: ليس بعميل لفرنسا (من الحركة)

. تقديم السيّد دغمان فطيمة عمرها 58 سنة، من بلديّة نسيغة ولاية خنشلة.

الله الله ربي

لا حال يدوم	الله الله ربي
لا يجيني نوم	لأنرقد يا بن عمي
ولد الدونان *	القمرى هاي لزرق
جيب اللي كان	سيّر الفارس واعزم
مرت الوقاف *	عمتي ربعية حية
راني سخاف *	سمح لي ياربعية
ادوني بالسيف *	ياخواتي يانتاجي
ما فيكم نيف	راني في الوعد الراجي
وانزلنا في قسنطينة	أركبنا في المشينة
مثل الذبان	والغاشي * داير بنا
لاضوء يبان	راني في حبس القصة
لا فراش لاما تتوسّد	قالوا لي ثور ترقّد
من غير اللوح	لفراش لاما تتوسّد
مثل المجروح	جنابي طابوا علي
لا الماء لا با نتوضأ	قالوا لي ثور تصلي
كيفاه تجوز؟	والبول يطاير علي
القاضي والجوج	حكموا علي بالشرعة
علاش تضالي تبكي	قالوا لامة ولدتي
ديري لعراس	علاش تضالي تبكي
وروح خلاص *	إن شاء الله يفرج ربي
ذكروك مرأة مليحة	ريحة يا ريحة
والحال شيان *	ذكروك مرأة مليحة
جدي الغزلان	أنتطهلاي في الطاهر
والرسيون * قليل علينا	رمضان خش علينا
رانا خيوة من ربي	كانش خدام

والحال شيان	رانا خيوه من ربي
عن باله أنا مزود*	والفار يلعب عني
مانيش تراس*	عن باله أنا مزود
نقز فلاس	أرواح شم ذا القط
جبيت عليها	جبيت* على عناية
لوجوه تنور	نلقى الحجاج يحجوا
جبيت عليها	جبيت على جرادة
رحلوا ناسك ياقادة	لاغاشي لاورادة
وابقى على خير	رحلوا ناسك ياقادة
جبيت عليها	جبيت على قرمودة
على الفم ربال	نلقى طفلة مسعودة

والحاجب عينيك سودة

جبيت عليه	جبيت على الساحل
من فرد سرير	ضربوني بزوز مكاحل
لاغاشي لامريرة	جبيت على بويرة
وابقاي على خير	رحلوا ناسك ياخيرة

شرح الألفاظ

مزود: كيس الذخيرة	ولد الدونان: الشاب المدلل
تراس: الشاب	الوقاف: الحارس لأملاك الغني
أرواح شم...: هذا البيت كلمات	سخاف: الذي يشتهي
امازغية شامية أي تعالي وكأنك	يانتاجي: يا أقراني
قط أقفزي عليه	ادونا بالسيف: أخذونا عنوة
جبيت: أطلت ألقيت بنظري	الغاشي: الجمع
ربال: عملة نقدية وشكل الفم هو	روح خلاص: أعود دون رحيل من جديد
الدليل	الحال شيان: تغير حالي
مريرة: التجار	الريسيون: كلمة مفرنسة ration المؤونة

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شقيقتين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوّار لمقادة- بابار.

العامر

يا اللي راكب العامر
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب المهرة
كانك خويا بن عمي
يا للي راكب البيضاء
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الشبهة
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الحمراء
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الكحلة
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الصفراء
كانك خويا بن عمي
يا اللي راكب الزرقة
كانك خويا بن عمي
ياللي راكب الطيارة
كانك خويا بن عمي

وينك رايح اديني
هز جناحك غطيني
واللي رايح للظهرة
واذي سلامي للزهرة
والسكنة في البطيمة
واذي سلامي لفطيمة
وينك رايح قولو يلقي
وصلني لبابا خايقة
قلبه يقدي كي الجمرة
وصلني للسمررة
واللي قلبه في محنة
وصلني للفحلة
واللي رايح للصحراء
خرجني نتبحري
واللي قلبه في حرقة
ارواح جهار ماشي درقة
واللي رايح الجارة
وصلني للمسرة

شرح الألفاظ

العامر: كناية للفرس

المهرة: الفرس الصغيرة

الظهرة: جهة الغرب

البطيمة: bâtiment بناية شاهقة عصرية

نتبحري: تتنسم الهواء

درقة: خفية

. غناء نساء في حفل الأعراس.

راعي الملجوم

أراعي الملجوم* عاود لخبر اليوم
مو دلالي خالتي حنة*
نركب على لرباع* ونقلب لصراع*
شور لغزالي راهي بعثت
حزامك ثعبان عمره لابان
في راس الحديان* ملهوث*
خدودك بلار* في إيد الكوميسار*
طالع للبيرو* يصرف
زندوك شاغات* في يدين البايات
طالع للبيرو* يحكم
غاضوني بيتين راهم رحلوا بعيد
فيهم زرق العين راهي تزدم

..... شرح الألفاظ

الملجوم: الفرس الذي وضع لها اللجام

راعي الملجوم: صاحب الفرس

خالتي حنة: كناية لعزة

لرباع: الحصان الصغير أو المهر

لصراع: اللجام

راس الحديان: رؤوس الهضاب

ملهوث: ملتوي

خدوك بلار: كناية لبريق الخدود: وصفاءها كالبلور

الكوميسار: كلمة مفرنسة تعني قائد الشرطة commissaire

البيرو: كلمة مفرنسة تعني المكتب bureau

شاغات: الأساور

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شقيقتين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

إوزرع

وزع الطيب يفرزع	إوزع أمهاني وزّع
محي ميس نتفاميلث	إقايد الحاف ستحميلث
محي ميس نورهباني	إقايد الحاف ذاتباني
محي غزال نشط	إقايد الحاف خط بخط
أدجي يوماسقي حصيدة	هكحل هيط هدجي هيط

..... ترجمة للأغنية من الامازغية الشاوية إلى العربية

أسكبي وأسكبي مهاني	أسكبي وأسكبي مهاني
واصنعي لي لحاف بالمربعات	واصنعي لي لحاف بالمربعات
واصنعي لي لحافا أصفر	واصنعي لي لحافا أصفر
واصنعي لي لحافا خط بخط	واصنعي لي لحافا خط بخط
كحلت عين وتركت عين	كحلت عين وتركت عين

. نفس المصدر السابق.

مظنوني

مظنوني* هايا مظنوني صحة لربي قنوني*
جيت ندور* حكموني جابوا لحبل وكتفوني

بالبارود حرقوني

ناسك حزارة ظلموني هزوا لعصى وضربوني

صحة للربي قنوني

تفاحة أيا تفاحة مرت المرسم* بوساحة
أنت تباتي مرتاحة وأنا نبات في الساحة

صحة للربي قنوني

دعدوعة أيا دعدوعة فرس البيضاء مطلوعة
ياقم الخاتم مطبوعة وطبعها واحد وهراني

صحة للربي قنوني

أدهني راسك بالزيت ياطفلة ياضوء البيت
مانشرش الماء في القلالة* أصايم رمضان ولا لالا

أغزالي باعث لي لالا

صحة للربي قنوني

مانشريش في الكاس ياطفلة شيب الراس
مانشريش الماء ومانشريش عليك ياطفلة مانصبرش

صحة للري قنوني

مانشريش الماء بيديا لسمر يعزّ عليا
مانشريش الماء بالسلاسل غزالي باعث لي لمراسل

صحة للري قنوني

شرح الألفاظ

مظنوني : عشيقي

ربي قنوني: الرب العزيز

جيت ندوّر: أردت أن أحوم حول ديارك

حزارة: الناس المتصلبي الطباع خاصة من يحرصون على العرض والشرف

مرت المرسم : زوجة القائد

دعدوعة: تصغير لإسم دعد

واحد وهراني:جواهري من مدينة وهران

أدهني راسك بالزيت:من عادة المرأة الشاوية أن تدهن شعرها بزيت معطر بالأعشاب

القلالة:القلة

. تقديم السَيِّدة عرّوس زكية 60 سنة،، من بلديّة بغاي ولاية خنشلة.

فرخ الحمام

والطائر أوزيد	فرخ لحمام سعاني
نهبل ونزید	شراد لابى يهدالي*
علّي لحواش	الصالح ياولد أمّه
تجمل لعراش	تبني درجة على درجة
دق المسمار	الصالح ياولد أمّه
شعلت النار	صالح ماهوش هنايا
طلقت لفتول	دارت عروج* كبير
لخليف الدولة	طلعت للحاكم تشكي
وخرجت تسوج*	دارت محرمة* كحلاء
أرواح تشوف	طلعت للحاكم تشكي
أرواح تبات	قالت خويا بن عمي
تصبح مرتاح	تبات في عبوني*
لنذراع الدير*	قالت له بكر بكري
سوق لحميس	خويا مهوش هنا يا
لنذراع الطوب*	قالت له بكر بكري*
سوق لخروب*	الطحان مهوش هنا يا
لراس العين*	قالت له بكر بكري
سوق لاثنين	خويا مهوش هنايا
أرواح الليلة	قالت له خويا يابن عمي
في الطومويل*	أرواح أنت وسعيفك*
أرواح تبات	قالت خويا بن عمي
في المويلات*	أرواح أنت وسعيفك
ماعندكش باش	قالت خويا بن عمي
يفصل لقماش	ناخذ واحد براني
اشري اللوان	قالت خويا بن عمي

لو كان ماعندكش	بيع الدويان *
عندي راس الجادور *	وجوح *
نبيعهم ستة ستة	نخلص الدّين
رقدت جنبي في جنبك	مَصّيت الرّيق
ريقك من غسل النخلة	مقطوع جديد
أصالح يا ولد امة	ابعث لي صوت
الجوج * يبحث فيّا	وأنا في الموت

شرح الألفاظ

لابى يهدي لي :لا يهدأ لي بال
عروج: مناديل متعددة تعصبها المرأة الشاوية على رأسها مع الشاش
محرمة :متدبل
تسوج :ترقص في دلال
عبوني :صدري
بكري:باكرا
ذراع الديس ذراع الطوب لخروب،راس العين:مناطق بالشرق الجزائري
سعيّفك :زميلك
طوموبيل :كلمة مفرنسة تعني السيارة auto mobile
موبيلات :كلمة مفرنسة تعني الدراجة النارية mobilette
الدويان:قطيع الأغنام
الجادور: كلمة أمازغية شاوية تعني البغل
جوح: جمع جحش صغير الحمار
الجوج:القاضي

. تقديم نصيرة زغيد العمر 55 سنة، من بلدية المحمل ولاية خنشلة.

روح الشايب روح

قصة مرثية تحكي مصير من يحب إذ يقضي عليه "الحزار"
ويرديه قتيلا لا لذنب سوى انه هام في حب امرأة والتقى بها رآته
العين وانتقمت للشرف الذي دنّسه .

هي بكائيات امرأة وآهات ترسلها حرقه على فراق الحبيب الذي
يأتي والده الشيخ قاصدا ديار الخليفة يسأل عن مصير ولده فتردّ
عليه الفتاة الحزينة بهذه العبارات :

روح الشايب روح
اوليدك الدايم لله
غاضني المهري في جوده
جاء العالي وأداه
ربي يعدل في ملكه
واحد لا شريك معاه
هذاك الشايب اللي جاء من قبلة
شكيتنه هو باباه
سبقت له أنا نبكي ونشكي
شوف ركابه مضواه
كاني هلال الفجرية
لهلال والنجوم معاه
أرواح تبات عندي الشايب
ونعاود*لك الخبر على معناه
وليدك ليلة الجمعة بايت عندي
طوّلت التقصيرة* أنا وبّاه
حطيت صدري على صدره
شوف قدّه ماعتاه

حطيت فمي على فمه
 شوف ريقه ماحلاه
 عقبته* طلوع الفجرية
 نحلف لك واحد لاراه
 شافه خويا ولد امه
 جاء وأدى فزعة* معاه
 لحقوه ثلاثة غليّة*
 ضربه ثم على رداه*
 ضربه على ريشة قلبه
 صغير والدّم كساه
 لو كان مقرونه في أيدي
 عشرة مايجوش فداه
 وليدك في الهندي متلوح
 لاميمة لأخية حذاه
 وليدك في الهندي متلوح
 برنوسه فراشه وغطاه
 نحّوا له الصّباط* من رجله
 زادوا التقشير* معاه
 نحّولوا التزدام* من جيبه
 عرفوا سخابي* معاه.
 الشايب كي راح يخبر
 جاب الجوج* والطبيب معاه
 كي جاء الطبيب حَضّر دوزانه*
 قال نشوف الضّربة كيفاه
 مضروب على جنبه ليمن

صغير والدم كساه
سيدي الطبيب آحني
سايس له لحمه وعضاه
نعطي لك خلخال رهينة
ونزيد لك مقياس معاه
قولوا لميمته والدته
تبعث لي لقمة من عشا
خير* يا جايين كفنه
جيبولي كفني معاه
خير يا حفارين قبره
احفروا لي قبري بحذا
يوم السبت لحقته الشبلية*
الدوام والبقاء لله

شرح الألفاظ

الصباط: الخذاء	نعاود لك: احكي لك ماجرى
التقشير: الجوارب	التقصيرة: السهر
التزدام: الحفاظة	قده ماعته: طويل القد
سخابي: عقدي	عقبته: اخرجته من بيتي
الجوج: القاضي	فرزة: مجموعة من الرجال
دوز'نه: ادواته الطبية	غلية: مغتاظين منه
خيرة: ارجوكم	ثم على رداه: سقط في مكانه مقتولا
الشبلية: الصبية.	مقرونة: بندقيته

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شقيفين من بلدية بابار بخنشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمفادة- بابار.

نخلة عيَّاش

هب الرِّيح وزاد القبلي	يانخلة عيَّاش
بالمرجان يبات يضوي	نعمل لك خلخال
مانشرب دخان	ماناكل دقلة ثقيلة
ويعشي فرحان	نشرب ريقك يا سمراء
يا جاري دُبر عليا	يا جاري محمود
وانا النوم حرام عليا	الناس تبات رقود
نحفرلك بالشطابية	يا عمي الجنان
الحمرأ ليك والبيضا ليا	تغرس لي النوار
الخضرأ ليك والحمرأ ليا	خير زوج ملاح
خيّط لي جبّة سوريا	يا عمي الخياط
رقّـد مُـو عينا	وسّع في الكمام

شرح الألفاظ

نعشي : أقضي فترة المساء

الشطابية : المذرة

مُو عينا : كناية للعزير الغالي

. تقديم السيّدة عروس زكية 60، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

دلولة

الشمس على الصيام فطّرتني	دلولة همّلتيني
الليلة فات الحال غدوة نهرب	دلولة أعطيني نشرب
خذيت مول لجنان على المشماشة	دلولة هانشناشة
خذيت مول لجنان على الدّلاعة	دلولة ها البّداعة
خذيت مول لجنان على التّفاحة	بتّوحة ها بتّوحة

. نفس المصدر السابق.

مرض الهوى

مرض الهوى قتال وانا غريب لالي سندية

هزّي عيونك ها بابة

أعطوني عودي والنخلة	نلحق عليهم في الدخلة
نلحق عليهم ونبات	فوق حرام وزربية
أعطوني عودي ومقروني	نلحق عليهم فاتوني
نلحق عليها ونبات	فوق حرير وزربية
أعطوني عودي وشعرها	نلحق عليها نوصلها
نلحق عليهم ونبات	فوق فراش وزربية
أعطوني عودي ولجامه	نلحق على زرق وشامه
نلحق عليهم ونبات	فوق حرام وزربية
أعطوني عودي والمهرة	نلحق عليهم في الظهر
نلحق عليهم ونبات	فوق فراش وزربية

..... شرح الألفاظ

سندية : السند

مقرون : كناية للبندوقية

العود : الفرس

حرام وزربية : أفرشة تقليدية منسوجة من خيوط الصوف الملونة

. تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة،، من بلدّة بغاي ولاية خنشلة.

نيابه فضة

يمة نيابة فضة ونقش ريال	كمل سا لفرح نيوزان *
يمة هزيت ذلالة	وحطيت ذلالة
صاحبي قبالة	قدام العدالة
يمة مداير بدعية	وكمامها قيطان
نـدّى غزالي	ونسكن في لوطان
يـحوّم عليا	مادري لعقاب
كان ورايا	ورايا النساء
نرفد العشة	ونسكن في لخلاء

شرح الألفاظ

الفرح نيوزان : فرح الناس

لعقاب : العاقبة

. تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

خضر الشباحي

لخضر الشباحي ربي يكمل	نديرو في عبوني نرخف حولي
هاتولي برنوسه من عند الرجال	يجيني خويا السمرشق الغرب ومال
هاتولي محارمه من عند النساء	يجيني خويا السمرشق الغرب وجاء
هاتولي سرجه من عند الفرسان	يجيني خويا السمر وهاذاك اللي كان

شرح الألفاظ

عبوني: صدري

نرخف حولي: أطلق حزامي

محارمه: مناديله

. تقديم السيّدة المرحومة عاشور رنونة شفيقين من بلدية بابار بختشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

يا طير لهواوي

يا طير لهواوي قاعد في النوّار
أزهاو يا ذراري خوبا سي عمّار
لقمر لمشعشع يا زهو النجوم
محلى هذا الدنيا يا لوكان الدّوم

شرح الألفاظ

ذراري: الشباب

لمشعشع: المنير

. تقديم السيّدة عروس زكية 60 سنة،، من بلدية بغاي ولاية خنشلة.

الفارس

الفارس جاء من قبلة آبابا هذا منه؟
محمد زين الكلمة لا إله إلا الله
العين الكحلاء تبكي أشحال تريب
آبابا و أنا ولدك و الغربة تشيب
العين الكحلاء تنوح و شحال تنوح
يابابا أنا ولدك فولي وين روح

. نفس المصدر السابق.

أهواد المشينة

أهواد آلمشينة	ءهواد سللوان
منه ء شمركبن	علاوة مزبان
ء نيبغ في البابور	و شوقغ لبحور
و قريغء ء ناظور	زربغ لهلينو
بعثت لي الشركة	قالت لي بركة
كل شيء بالدرقة	ظاهر عيناني
طلت على الباب	زادت على الطاقة
نحلف لك ليمين	راهي عشاقة

ترجمة

تعالى ايها القطار	تعالى بألوانك
من يركبك أيها القطار	يركبك الصغير علاوة
ركبة السفينة	تشق عباب البحر
ووضعت المنظار	لأرى من بعيد أهلي

و يرتاح قلبي

شرح الألفاظ

الشركة: العقد

بركة: كفى

الدرقة: خفية

الطاقة: النافذة

. تقديم السيدة جبايلي عائشة 55 سنة،، من بلدية بوغثال ولاية خنشلة.

لاوي لاوي

لاوي لاوي يالميمة	على الزرقاء تشطح عبداوي
طلّي براسك يالميمة	أنت غريبة و أنا ناسك
طلّي نشوفك	أنت نعجة و أنا خروفك
طلّي برجلك	أنت بقرة و أنا عجلك
هزّي كمامك	يبان وشامك
فرخ البلبل	طلّ و قبلّ

..... شرح الألفاظ

لاوي لاوي: تحملي

الزرقاء: كناية للمرأة أو الفرس

. غناء نساء في حفل الأعراس.

مدّة لالة

أحده لالة إوحدة هيه أحده لالة شم أفتنبان*
 أجاري قوآر* درج برك آلاله
 أجرح غزالي جاها في اليد
 أدوه للنصاري قالوا دواه صعب
 جابوه للجرجارة قالت دواه في الريق
 ربي راد علينا طلبونا لاثنين رحنا لقسنطينة لقينا مسلمين
 رومي يبحث فينا يخزنا بالعين خليلك مباصي* عامين وشهرين
 جينا من عنابة واحنا حوآسة ناسك يا خيرة ضربونا بالماس
 حكمو بالشرعية على قطعان الراس
 جينا من قسنطينة روحوا جواليد* لقينا طفلة زينة شغل هلال العيد
 قالت يا خويا تبطل ولا تزيد
 الدار البيضاء مبنية بالطوب سكنتها رومية ودآوي المحبوب
 قالت خويا ربي والمكتوب
 جاية تدهكل تمضغ في اللويان قالت يا خويا تنهش العريان
 راهم ضربوا خويا على شيء ماكان
 زوزبنات يوجوا فوق جناح الحوش لابسين البلغة وحرير المنقوش
 بايتين سهارة لبارح مارقدوش
 أعودي لزرق* ولجامه مطروز مطروز بالفيلا لي معلق زوز حروز*
 كي يهب خاطر نركب ونسوج
 أحده لالة في قلبي نبغيك نديك زواج حلال ولا نهرب بيك
 إذا قلت لالا بالصاشم* نكويك وإذا قلت هيه بالدورو* نغنيك
 أنخلة جبارة هي دقلة نور حضاهها مولانا توري يوم بيوم
 تزغد كي السنارة مثل بنات اليوم

الدار البيضاء مصبوغة بالجير سكنتها رومية لابسة لحرير
قالت خويا مانبدلك بالغير

..... شرح الألفاظ

شم أفتنابان: كلام أمازيغي شاوي يعني أنت من تنوين عني

أجاري قوار: جاري في الريف

مياصي: مسجون

لجواليد:

عودي لزرق: العود هو الجواد أي جوادي الأزرق

زوز حروز: حرز أي التمية

زوز: إثنان

بالصاشم: البارو:

الدورو: عملة نقدية

..... الترجمة

المقطع الأول و الثاني من الأمازيغية الشاوية إلى العربية:

سيدتي أو (لالة) حدة

انت من تناديننا

نادي غالبتي

يا جارتني في الريف

كثرت الفتنة

أصبر بي سيدتي

..... شرح الألفاظ

يخزنا بالعين: ينظر إلينا بغضب

مياصي: مسجون

حواصة: متجولين

حزارة: متصليين

مّاس: السكاكين
 تداوي: تعالج
 الحبوب: كناية للحب و اللوعة
 السيمه: الاسمنت ciment
 الجير: الطلاء
 البلغه: حذاء
 لحراير: النسوة الحاذقات
 شم أقمّتلان: أنت من تشرفين
 الحيّة: الرّصاصة
 المجرّارة: كناية للمرأة الشاوية التي تجتّر لباسها
 هيه: عبارة نعم
 الدورو: عملة نقدية
 الصاشم: غبرة البارو:
 تدهكل: تميل يغنج
 اللويان: العلك
 تنهش: تنهر
 الحجبه: التستر بالبيت
 الرّغدة: خبز الشعير
 شنين: حساء اللبن
 حضناها: إعتنى
 تزغد: تمشي و تدور
 الصنارة: كناية للمغزل
 عرث الجلد: نبات صحراوي
 الرّجاية: جماعة الغناء الشاوي
 العروج: الشاش الذي يلفّ حول الرأس
 عودي: فرسي
 الفيلاي: خيوط حريرية
 شمبير: المنديل الشفاف

• تقديم نصيرة زغيد العمر 55 سنة، من بلدية المحمل ولاية خنشلة.

أسمحي لي

هي أشهر أغنية تمّجد ثورة التحرير الجزائرية بمنطقة الأوراس

أسمحي لي يا ليمه	أسمحي لي أقذّرّي (في الجهاد)
سماح رباح لبابا وليدي	مرسوله من عند العالي
زوز ذراري طلّعوا الجبال	هزّوا سبتّه زادوا رفال
أولّ ضربة قاسوا لشار	أحمّودي نجمه وهلال
أنا قاعد في فم الباب	قالولي تلبس «فلّاف»
يا خوتي عندي لولاد	تدّوني وتغرّوا بيّا
لشار في وسط الدّار	إذا سخّرت هذاك العار
إذا قدمت شعلت النار	يا ربي واشّ اللي صار؟
أيمّا هّايمّا	أنّيغام أيلّش فلا
الراي ذالراينّم	وقصّصب لفرقنّم
أيمّا هّايمّا	أنّيغام أيلّش فلا
ما موثغ متى فلا	والجهاد يكثب فلا
أطيارث أم طرّطور	ميمه ماني أنّقور؟ !!
إقيغتّ سؤفوسّو	دّجيج يّمّا ذلهينو
أعبّاس الغرّور	بنّ عمّي ماني أنّقور؟
أهّقيذ أرينّو	دّجيج يّمّا ذلعرشينو
كي جيت على واد علي	ليمّة راني وحدي
سلاحي على كتفي	على دم الشهداء نبكي
كي جيت على واد الطوب	ليمّة راني مضروب
يا عيني تبكي وتصب	هذا ما قدّر لي رّي
كي جينا من بوحمامه	العسكر مداير غمامه
واش هذا المنكر والهانه	أولاد الشهداء ليتامى
كي جينا من عين مليله	بطوقاز حرّقت رجلينا

والقَوَادِ يَتَّبَعُ فِينَا
كِي جِينَا مِنْ عَيْنِ مَلِيلَةٍ
وَصَلْنَا وَادَ هَلَالِ كَنْبِنَا
رَكِبْنَا فِي هَذَا الْكَالِيشِ
تَلَقَّاتِ فَرَنْسَا وَالْجِيشِ
إِطْيَارِينَ إَوْرَاغِيْنَ
سَالِيْمَ فَالشَّيْخِ اِبْرَاهِيْمِ
الشَّيْفَانِ هَالْكِبَارِ
نَشُوْفَ لَوْلَادِ صَغَارِ
لَبْرِيَهْ جَاتْنِي مِنْ التَّلِّ
يَسْلَمُ عَلَى الْعَرْشِ كُلِّ
أَنْتَايَا الشَّافِ الْمَسْعُوْدِ
مَاذَا لَقَطَ مِنَ الْمَالِيَهْ
الطَّيَارَهْ الَّلِي بِيكَاتِ
سَمِعْتِ لَمِيْمَهْ وَبِكَاتِ
مَا تَبْكِيْشِ يَا عَيْنِيَا
أَبْكِيْ غَيْرَ عَلَى الشَّهْدَاءِ
أَحْمَدَانِ أَحْمَدَانِ
الرَّقَالُ ذَبَرَكَانِ
هَآيَا قَآفَا أَحْنَهْ
لَحْفَالُ أَثْذَقَعْلُ
أَنَا قَاعِدُ تَحْتِ الشَّجَرَهْ
يَا رَبِّي فَرِّجْ عَلَيْنَا

هِيَ تَكْتُبُ وَأَنَا نَقْرَا
سَبْعَ أَيَّامٍ عَلَى رَجْلَيْنَا
مَلَيْنَا لِحْبَاسِ وَرَشِينَا
كِي جِينَا لِسَوَاحِ بَرِّشِ
أَرَبِي وَشَفَعْ فِينَا
أَدْحُومَنْ «فَتْمَرْقْنِيْنَ»
لَا لَحْبَرَ وَلَا إِبْرَازِيْنَ
بَرْمَسِيُونِ لَيْلِ وَنَهَارِ
فِي الْكَبْدَهْ شَعَلَتْ النَّارِ
قَالُولِي لِحَبِيْبِ مَسْرُكِلِ
كَثِيْرَ سَوَالٍ عَلَى أَمَالِيَا
أَنْتِ مَسْؤُولِ الدُّوْرِيَهْ
بَاعُوكِ أَوْلَادِ الْقَوْمِيَهْ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الَّلِي فَاتِ
قَالَتْ بَابَا رَاهْ فِي الْحَيَاةِ
مَا تَبْكِيْشِ غَيْرَ مِنْ وَالِهْ
الَّلِي خَلَّأُوْا لِيْتَامِيْ
سَرْحَاسِنْ بَرَكْ أَذْهَوَانِ
بِنْ بَلَّهْ آدْ ذَفْرَحَانِ
أَلِيْنُوْ يَغْلِيْدُ فَلَآ
وَالرَّايِسُ أَحْمَدُ بِنْ بَلَّهْ
وَرَقَهْ خَضْرَاءُ طَاحَتْ عَلِيَا
دَمُ الْجَزَائِرِ مَسْتَقْلَهْ

ترجمة أغنية : « أَسْمَحِي لِي يَا لَمِيمَةَ »

(المقطع الأول)

أَسْمَحِي لِي يَا لَمِيمَةَ
أَرْجُوكِ أُمَّاهُ لَا تَبْكِي
فَالْإِذْنَ إِذْنُكَ
وَكَمْ هُوَ صَعْبُ فِرَاقِكَ، لَا تَبْكِي أُمَّاهُ لَوْ اسْتَشْهَدْتَ
فَالْجِهَادُ هُوَ قَدْرِي
طَائِرَةٌ تَسْتَطْلِعُ تِلَاحِقُنَا، أَيْنَ سَنَخْتَفِي؟
ابْنُ عَمِّي «لَغُرُورُ عَبَّاسٍ»
أَيْنَ أَنْتِ تَأْخِذْنِي؟
كَمْ صَعْبُ هُوَ الْفِرَاقُ، فِرَاقُ الْعَرْشِ وَالْوَلَدِ
(المقطع الثاني)

الطَّائِرَةُ الصَّفْرَاءُ
تَحُومُ عَلَى «تَمَرْتِينِ»
بَلِّغُوا سَلَامِي «لِلشَّيْخِ إِبْرَاهِيمِ»
لَا أَخْبَارَ عَنْهُ وَلَا مَرَايِلَ
حَمْدَانُ يَا قَائِدَ الْجَيْشِ دَعَهُمْ يَنْحَدِرُونَ دَعَهُمْ
فَالطَّلُقَاتُ قَدْ سَكَّتَتْ وَبَنَى بَلَّةٌ سَعِيدٌ فَرِحَانُ
أَنْتِ أَيْتَاهَا الشَّائِوِيَّةُ قَلْبِي سَعِيدٌ وَسَعِيدٌ
شَارَكْنِي فِي الْفَرَحَةِ
هُوَ احْتِفَالٌ بِالْحُرِّيَةِ
وَرَأْسُنَا هُوَ بَنَى بَلَّةٌ

شرح الألفاظ

زوز ذراري :اثنان من الشبان

سبته ورفال : أسلحة المجاهدين

لشار: كلمة فرنسية المدفع
فلاق: لقب لقب به المجاهدون من طرف المستعمر
تدوني: تأخذوني
عبّاس لغرور: ثاني رجل الثورة بمنطقة الأوراس بعد مصطفى بن بولعيد
الشيخ سي براهيم: فيه من يقول هو أحد وجهاء المنطقة وكبار مجاهديها وفيه من يقول
هو ولي صالح .
بطوقة: حذاء عسكري
القواد: العميل للمستعمر
وادي هلال: منطقة بالشرق الجزائري
كتبنا: كلمة مفرنسة camper تعني حط الرجال
لحباس: السجن
رشينا : فتينا
الكاليش: كلمة فرنسية calèche عربة تجرها أحصنة
سوايح بالريش: نواحي بريش قريبة من ولاية أم البواقي بالشرق الجزائري
غمامة: ظلالة
الهانة: المصيبة
لبرية: الرسالة
مسركل: مطوق بالعساكر
أمالينا: أهلي
الشفان: قواد الثورة التحريرية
برمسيون: كلمة مفرنسة permission الإذن
الشاف المسعود: أحد رجال الثورة التحريرية
مسهول الدورية: مسئول الدورية
لقط: جمع
أولاد القومية: أبناء عملاء المستعمر
أحمدان: أحد رجال الثورة

• تقديم السيّد المرحومة عاشور رنونة شقيقتين من بلدية بابار بختشلة، توفيت عن عمر يناهز 88 سنة و هذا سنة 2004، هي من دوار لمقادة- بابار.

جيت نفكر

هي أغنية كان يدندنها المجاهدون في سهراتهم :

جيت نفكر	للجزائر عادت بق*
دم الشبان مقطر	متبزع في كل طرق
جيت نفكر	للجزائر عادت تهدر*
دم الشبان مقطر	متبزع في كل مغادر*
ولييدات دزاير	والرومي يخلوه قماير*
كل جندي في داره تاير	ويروح صبة وعشية
ولييدات لعرب	مشطرحهم في ضرب الحب*
ولييدات صغار	كي ناضوا من الاستعمار

كل قايد عنده جنديّة

فرنسا قلينا *	المدعية روعي خلينا*
ماكلتك في الدقة والتشينة*	مابقى لك فيها طمعية*
السادات قوموا	بحريق الفرقات*
فرنسا غدات	والكنون* رحلت غبار
جوك ولييدات	نسوا الدنيا بغوا الممات
راني على صحاب الهجفات*	ماتوا من غير سوية
المجاهدين كونوا خيوه متاحدين	الناس اللي خانت الدين
راهم ركبوا كل قومية	وقفوهم صفوف صفوف
ويمدوا لهم في لالوف	يقولوا لهم خوذوا المصروف

كي نريحو تدّوا المالية

شرح الألفاظ

بق: حشرة تمص دم الانسان

متبزع: يسيل

تهدر: تعبر وتتكلم

مغادر: الاماكن

يخلو: قماير: أي يقضون عليه

الحبة: الرصاص

قلينا خلينا: أتركينا

الدقلة والتشينة: التمر الجيد والبرتقال

طمعية: طمع

الفرمات: كلمة مفرنسة fermes بناية بالريف

لكنون: العساكر

الهجفات: الهجمات

. نفس المصدر السابق.

تسرّيلة في المحمل

مطمّ تسركيلة في المحمل* غطت لبحيرة
السفيل في حيرة ويخم غير على الأولاد
ظهرة ششار* طيارة معها لشار
حرقوا لي الدار خلوا لي لولاد صغار
أحمد الغول* لياسة* تنهد وتقول
مع الشارجور* القوم كانوا شجعان
حوحو بلعيد* متسرّكل* في بلاد بعيد
كرطوش* جديد يزدم في العدية زدام
أعمروش عزيز على أمّه ستيلو* في الجيب والخطبة في فمه
أعمروش جاء مسبل بالجيش نتاعه راح مقبل
ماجابت الولادة ماجابت رجال
قدر رب العالي خرجوا للجبال
فراشه حلفه* ووساده* حجار
ناقل زوز مكاحل لبيضة على ليمين

والكحلاء على ليسار

بارود يتكلم في وسط السليقان*
جونا في تسعة فرشنا لفراش
واحد شرب القهوة وآخرين ماضاقوهاش
طيارة صفراء في الحين ماتبطاش
باشاغاكي حازن وقاعد على الحديد
لاصاب يسلم لاصاب كرسي جديد
باشاغاكي حازن مايلبسش الشاش
حازن على خيانة* ماتوا كي لكباش
باشا غاكي حازن مايلبسش البرنوس

حازن على مرته* تذبحت بالموس
 في عين البيضة ياخوتي وقعت تخرويضه
 لقلوب مريضه أحكوا لي واش اللي صار
 ظهرة قنتيس ياخوتي لقلوب تغيض
 خش ليها بليس* خلاكي مثل دريس
 أرخيوا الكفاح جهار بالدم أدينا الحرية
 إذا مات المجاهد مات بكوش عليه
 زودوا له بالرحمة محمد يشفع فيه

شرح الألفاظ

تسركيلة: كلمة مفرسة encercles مطوقة

المحمل، ششار: نواحي خنشلة

لبجيرة: الارض الممتدة

لشار: كلمة مفرسة le char المدفع

أحمد الغول، حوجو بلعيد: من رجال الثورة

لبياصة: اللغم أو عبوة ناسفة

الشارجور: كلمة مفرسة chargeur معبي الرصاص

متسركل: متطوق

كرطوش: الخراطيش

عمروش: أحد ضباط ثورة التحرير

ستيلو: كلمة مفرسة stilop القلم

بالجيش نتاعه: بجيشه

حلقه: نبات ينبت في مناطق الأوراس

ووساده: ووساده

ناقل زوز مكاحل: يحمل بندقيتان

السليقان: عساكر إفريقيين يأتي بهم الاستعمار للاستعانة بهم

خيانه: إخوته وجماعته

مرته: زوجته

عين البيضة-قنطيس: مناطق بالاوراس

بليس: كناية للمجاهدين

. نفس المصدر السابق.

قولوا ليومّة مات بكيش

هو المجاهد مداني زديرة، قبض عليه من طرف الفرنسيين وأدخل
العدالة وهو مقيد بالسلاسل.
وعندما كان رهن الحبس الاحتياطي كتب هذه الأغنية يدندنها
المجاهدون:

قولوا ليومّة مات بكيش	وليدك راح يجاهد ما يوليش
سي حسن ماصاير شي	الباتوفا* كلات رجليا
والقواد يقود في	أدونني لهذيك الدار
كتفوني بالسلسلات	سلسلة توزن قنطار
عقبوني على سبع بيبان	والثامن فيهم القعدان
نلقى واحد من الجيش	قال أهلا بولد بلادي
كانش عندك قارو*	قلت له لوح يدك في الجيب
تلقى باكي فيه عشرين	أحنا المجاهدين في ريعين
كل قارو بين اثنين	على جال الحرية
ركبونا في الكاريولات	يسوقوا فينا بالمتريات

شرح الألفاظ

الباتوفا : حذاء عسكري

قارو : سيجارة

* نفس المصدر السابق.

سُوسَم عَلَاوَه مَمِّي

هي أغنية أصيلة من منطقة الأوراس تهدد بها المرأة الشاوية
صغيرها لينام، أغنية تحكي قصة امرأة غادرها زوجها ملتحقا
بجيش التحرير تدندن وهي أمام المنسج...

وَنَيْفَ أَغْلَاوْ إِبَابَاكَ	سُوسَم عَلَاوَه مَمِّي
يَوِّي أروميث يَدَجِي يَمَّاكَ	بَابَاكَ يَرْوُحْ يَبْعَذَاكَ
يَنْدَعِ اجْعِرِثْ يَدَجِي يَمَّاكَ	بَابَاكَ يَرْوُحْ يَبْعَذَاكَ
بَابَاكَ أَذْسَلَشْ فَلَاكَ	أَنَيْفَ الْحِيَلَاثْ إِيْمَاكَ
يَدَجِي لَهُمُومْ إِيْمَاكَ	بَابَاكَ يَرْوُحْ يَبْعَذَاكَ
و نَسِغِ السِّلَاحْ إِبَابَاسْ	سُوسَم أَنْزَزْ أَمْقِيَّاسْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ لَعَوَابِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ دُو قَشَابِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ لَعَوَابِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَرْزَابِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ لَعَلَامْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَبْرَكَاكَ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَنْدَعْ الْقُومْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَامَرْقُومْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَدَجِي لَكْرِيدِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَا جْرِيدِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ وَيَبْعَذْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ خَطْ بَخَطْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ وَدُولِي	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ أَثْنَدِي
بَابَاكَ يَرْوُحْ أَذْبَانْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ سَفُولَانْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ ذَمْدَمَرْ	أَنَيْفَ أَقْشَابِي ذِي مَشْمَرْ
بَابَاكَ نَعْنَتْ إِيْطَارِينْ	أَنَيْفَ أَقْشَابِي سَتْرَكَفِينْ
بَابَاكَ يَرْوُحْ يَدَجِي لَعْرَاشْ	أَنَيْفَ أَغْلَاوْ ذَا بَرِاشْ
يَرْدَتْ ربي سَالْمَرَادْ	أَنَيْفَ أَبْرَاتْ سَالْمِيدَادْ

ترجمة أغنية «سوسم علا وه ممي»

سوسم علا ابني
أصمت علا ابني
أهدهدك صغيري
لا تبكي ونم
فأنا أنسج برنسا لوالدك
متسائلة أين هو؟
لما هجرنا؟
الأجل غريبة عاشرها؟
بل سعيًا للحرية، فكر معي ابني
في حيلة تعيد من رحل عنا
رحل ولم يسأل عنك
فكر معي في حيلة
لمن ابتعد عنا وترك الهموم لوالدتك.
إهدأ حبيبي ونم سنبيع الأسوار
ونشتري بثمانه سلاحا لوالدك
والدك من رحل ورافق رجال العرش
تركك ولا أحد فكر فيك
دعني أنسج برنسا و «قشابية»
لذاك من غادرنا والتجأ للغوابي
نم صغيري ودعني أنسج له برنسا خفيفا
حتى يرتديه
ذاك من سكن الغوابي

دعني صغيري أنسج له برنسا قاتم اللون
 ذاك من رحل في سبيل علم الوطن
 دعنا ننسج له برنسا برسوم بربرية
 ذاك من التحقق بإخوانه
 أصمت ابني لا تبكي ودعني أنسج لوالدك
 برنسا غالي من الحرير
 ذاك من رحل تاركاً وراءه دينا
 دعني صغيري أنسج له برنساً مخطّطاً
 ذاك من رحل عنك وابتعد
 نم صغيري ودعني أنسج برنسا واقيا
 ذاك من خرج ولم يعد
 دعني صغيري ونم سأنسج له رداءً بالخياط
 ذاك من لم يظهر عنه أي خبر
 دعني أنسج له «قشابية» قصيرة
 ذاك من رحل ثائرا
 دعني أنسج له رداء «القشابي» بكلّ الألوان الجميلة
 ذاك من سقط من أجل الشرف
 دعنا نكتب له رسالة بالحرير، إنه مراد الله.
 نم حبيبي لا تبكي ودعني أنسج وأنسج...

. نفس المصدر السابق.

أنتش بلسيغ

أنتش بلسيغ أنتش بلسيغ غري لعوام انتش تراجيع
نشذغ فالجيش أثوفيغ آسي عمار ماني أذوعيغ؟
أنتش بلسيغ أنتش بلسيغ غري لعوام انتش تراجيع
أذاري يحلان أهزريغ آعشي عمار ماني أذوعيغ؟
ياطبيب الجيش يا حناني أطبيب الجيش أزر لي!

حبة في صدري مكنتني

أنا عساس في القريطة نهزّ عويني في الموزيطة
أنا عساس في جبل لوراس مانيش معول على ولد الناس

في كل شجرة ليها ترأس

شبان لوراس، شبان لوراس حبسّو ليشارقالوا مايمشيش
من هو هذاك؟ من هو هذاك؟ وليد الجزائر يموت ومايرنديش
الدورية يا الدورية حملت و مشات للقبليّة
هازين لعشاري ألمانية راني عساس على الناحية

مبروك عليكم بالحرية

الكابتان يا الكابتان! أصغر لعشاري واش راه يقول
تحيا الجزائر! و يسقط « ديغول »
أنا الجزائري طالب حقي الطالبة محطوطة والكتاب عرب

يخرج « بن بلة » بفردات ذهب

أنا جريح
أنا جريح، أنا جريح
مدّة أعوام أنتظر
أسأل عن الجيش
أين تواجده؟
يا سي عمّار أين أتجه؟!
أنا جريح، أنا جريح
مدة عامين أعالج
أسأل عن الشباب
أين هم؟ دونهم أين أذهب؟
يا طبيب الجيش أغثني
رصاصة في صدري تؤلّني
أنا حارس في مرقبي و لقمة عيشي في مزودتي
أنا عين على الأوراس
دونني لا غير يحرسه
و شجري عليه حرّاس
هم شباب أبناؤه
هم من سدّوا الطريق للدبابة
و قالوا بكلام واحد: لا لن تمرّ من هنا!
دورية سائرة نحو الشرق سائرة
تحمل عتاد ألماني الصنع
لكن أنا عين الناحية
أنتظرك دوما حرّيتي!

أنت يا ضابط فرنسا
أنصت لضربات الثوار
ماذا تقول : تقول تحيا الجزائر، و يسقط « ديغول »
أنا جزائري أطالب بحقي
طاولة عليها قرآن و اعتراف و نصر
لقائدنا « بن بلة » .

هائايا ذفرين

هثايا فرين	ذموضان أقليل
أماسف ذموضان؟	سف كافح نظيارين
أماسف ذموضان؟	سي المكحلت ذ براذين
أفرين الشباب	يكما غر لحباب
أفرين أفلال	يهواد سف ذرار
فرين ذالبطل	يقا التاريخ ميس لاصل
إكمبى ذي لوراس	يتشات سالرصاص
إكمبى أف صفصاف	و السلاح يتبصاص
إكمبى غر لحجير	يطلب أف زرير
إكمبى أف صفاح	يتشات و يتراخ
إكمبى أف بريخ	يقي ذسن التاريخ
إكمبى أف ذرار	يخزر سالجيمال
إكمبى ذي جمري	ذالنظام نو جنوي
إكمبى في لجان	إقر ذي الجرنان
إكمبى في لشقوق	ينصر في لحقوق
إكمبى ذف قربي	إطلبن في ربي
هائيا أفراك	يطلب لشتراك
كمبان ذي هفرانت	والشاف «بوسلسلث»
كمبان ذف فراث	والشاف ذبوعلاق
كمبان ذي لعلا	الشاف « بوبعلى »
كمبان سدو اقزدير	البيعت نسي البشير
كمبان ذي لحماط	سوين القهوة تسمّاط
كمبان ذي هحصيت	إكرطاش ذي هموزيط
كمبان ذي بوحمته	خذعنهن سالملكحلت
كمبان ذي همّاجين	تشائن ستبيسين

تشانن ذف طيارين	كمبان ذي «هزغوين»
تشانن سوزربوط	كمبان في «قرمود»
قورن ذتلحفث	كمبان ذي «لجحفث»
و حرقن « لجيب »	كمبان أف شعيب
طلبن ربي لحنين	كمبان ذي لالين
تشانن سالبان	كمبان ذف غزران

ترجمة أغنية « أثايا ذقرين »

هاهو القائد « قرين »
 إنه مريض
 ما أصابه ؟
 تعب الكفاح
 تعب ضرب الطائرات
 قرين شباب ، عمرقضاء
 في النظار
 يتنقل و يسري ليلا
 عند الأحباب
 قصير القامة
 يأتي منحدرًا من الجبل
 بطل هو « قرين »
 صنع التاريخ
 ابن أصل هو
 يحطّ بجبال الأوراس و يضرب بالرصاص
 يستريح تحت شجر الصفصاف
 من بعيد سلاحه يلمع

إن أتى إلى « أحجير » يستضاف عند الأهل
 على سفح الجبل يضرب ثم يستريح
 يطل على « مصخاض » وبيده اليسرى يضغط على الزناد
 يعود لحضن الجبل يراقب بالمنظار
 يحط بـ « جمري »
 قراره بالسكين
 إن حط بالحدائق
 يتصفّح الجرائد يستطلع الأخبار
 إن ذهب إلى « شقوق » يناصر الحقوق
 يمكث في كوخ متذرّعا نصرا من الله !
 أمّا « المسبل »
 خدمة للثورة يجمع إعانات
 و الجنود رفقة قاداتهم يمرّون بـ « هفرانت »
 قائدهم « بوسلسلت »
 يقيمون بالهوامش الصحراوية
 قائدهم « بوعلاف »
 يتسلّقون إلى أعلى
 قائدهم « بوبعلی »
 يتسترون تحت القصدير
 خانهم « سي البشير »
 بين نبات يابس يستريحون
 و يرتشفون قهوة باردة
 ينتقلون يحطّون في أماكن الحصاد
 و الرصاص داخل المزودة
 يصلون الى جبل « بوحمته »

يخدعونهم بالنار يرحلون، يتنقلون
و يحطون بين المستنقعات
يرمون عبوات
يقيمون بـ « زغوين »
مصوئين فوهة البنادق
نحو الطائرات
يصلون إلى « قرمود »
يهجمون و يضربون العدو
يحطون بـ « الجحفة »
ثم يسبغون زرفات
يختفون بحضن الشعاب
يحرقون سيارة عسكرية
و إن اجتمعوا بحضن الوادي
يدرسون بيان نوفمبر

ماينه هامالي

الجيش الوطني	ماينه -	ماينه هامالي
الحرب يعجبَاسَن	ماينه -	ماينه فلاسن
أمتانت أهفو حسن	ماينه -	ماينه فلاسن
الريحت في لجيوب	ماينه -	ماينه فالجنود
السلّاح ذا موجود	ماينه -	ماينه فالجنود
الرفال فتغرضين	ماينه -	إليند تحدين
قيمن ذي قشديون	ماينه -	أسيند غر إقلفيُون
عيلب سالفريزي	ماينه -	أغليند فتييزي
خذعنهن سومرزو	ماينه -	أغليند أفزرو
أطيّارت سنقسن	ماينه -	أفورن سن ذسن
تشائن ستبياست	ماينه -	أفورن ذي هلاست
إمكحلت فيري	ماينه -	أفورن ذف زيري
ففرنسا تمخلان	ماينه -	أفورن تقسمان
المشتا ذو قيال	ماينه -	أفورن أف ذرار
يرفد المتريات	ماينه -	ماينه فوقلال
قمتان ذاليوطنات	ماينه -	بوماري ذليترات
الشاف سي لحسن	ماينه -	أهواند سن فسن
تواخذعن فالمان	ماينه -	أهواند تقسمان
والسلّاح يتمشيّام	ماينه -	أهواند ذي «لكانزيام»
عنيهن يا رّي	ماينه -	أهواند سي «جمري»
نقن ذي «لتروب»	ماينه -	أهواند أفقروب
نغين لعذو قسليّس	ماينه -	أهواند سي منيس
يتشاث و يترثاح	ماينه -	أهواند غرو زرزاح
صروحن ايحلاسن	ماينه -	أهواند تمعفسن
صروحن القّام	ماينه -	أهواند ذي قمقام

ترجمة أغنية « ماينة هامالي »

يا لجرأة الجنود
هم مالي
و ما أملك
يا لجرأة الجيش الوطني
هم مولهون بالحرب
لدحر العدو
- يا لجرأتهم -
لا يأبهون للموت
لا نرضاها لهم
يتطيّبون
يستعدّون للاستشهاد
- يا لجرأتهم -
أسلحتهم دوما معدّة
رشاشاتهم دوما على أكتافهم
- يا لجرأتهم -
يتسلّقون الأعالي
يجابهون المخاطر
يسيرون زرفات و وحدان
طائرات تحلّق
على رؤوسهم
و كلاب العدو تلاحقهم
قوّات ترصد خطاهم
لكنني دوما أقول
- يا لجرأتهم -

يسرون ليلاً
ينصبون كميناً
تحت ضياء القمر
يترافقون يتشاورون
على فرنسا يتهاامسون
في الجبل صيفا، شتاءا يمكثون - يا لجرأتهم -
يتعطرون و يسقطون في الميدان
قادة هم شهداء يسلكون مسالك وعرة و ينحدرون من الأعالي
منقلبين على التربة مصوّين فوهة بنادقهم.
يصلون إلى « جمري »
يختفون داخل الكهوف يترصدون دورية العدو
يأتون لست أدري من أين ؟
لكنهم يأتون يتربّصون بالعدوّ حتى في عزّ فرحه ينتقمون
- يا لجرأتهم -
عائدون هم من الجبال أعدادهم كبيرة يعودون لكن
قد ضاعت سروج و ألجمة جيادهم عائدين منحدرين
- يا لجرأتهم -

فهرس الكتاب

الصفحة

المقدمة: التعريف بالأغنية الشعبية

الجزء الأول : المواويل في منطقة الأوراس

10	 التعريف بهذا اللون الغنائي البربري
12	 فارس لوفى
13	 سالوا على الزينات
15	 صلّوا النظارة
16	 رعيان الخيل
17	 ساسية
19	 مبروكة
20	 رحلوا بها
21	 فرخ يعيط
22	 راني حواس
23	 لالة مولاتي
25	 نمت ضرير
27	 شهلة
29	 ريم الححاية
31	 أمهاني
32	 على الفولات الزين

33	 النار توقد
34	 ريشان
35	 مول العود
36	 عزيزة
37	 شوشة الطيارة
38	 فارس لمكار
40	 وارد بالسيف

الجزء الثاني:

غناء الرحبية عند نساء الأوراس

(الترداس أو أردّاس - أرباخيث)

42	 التعريف بهذا اللون الغنائي
43	 أمرجبا بالعروسة
44	 صب الرشراش
46	 العزام
47	 أمراء
49	 رياضوني
50	 مبرومة الناب
52	 إيه بالقمري
54	 الورشان
55	 سال و سال
57	 محمد
59	 رحلوا ناس الطويلة
62	 رعد و الخريف
63	 مرير
64	 يا بن عمي

65	 الله الله ربي
67	 العامر
68	 راعي الملجوم
69	 إوزع
70	 مظنوني
72	 فرخ الحمام
74	 روح اشايب
77	 نخلة عياش
77	 دلولة
78	 مرض الهوى
79	 نيا به فضة
79	 لخضر الشباحي
80	 طير الهواوي
80	 الفارس
81	 أهواد الماشينة
82	 لاوي لاوي
83	 حدة لاله
86	 أسمح لي
90	 جيت نفكر
92	 تسركيلة في المحمل
94	 قولو ليومة
95	 سوسم علا
98	 أنتش بلسيغ
101	 هاتايا قرين
105	 مايناها مالي

